
يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

الخميس
١٦ كانون الاول ١٩٩٣
٢ رجب ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

16.12.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 184/50 vol

## قمة عرفات - رابين الاربعاء او الخميس

● القاهرة - «و.ص.ف.» - صرح رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول ترتيبات الحكم الذاتي، نبيل شعث، امس الاربعاء، بأن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، سيلتقيان مجدداً في القاهرة الاربعاء او الخميس القادم.

وقد ادلى شعث بهذا التصريح امام الصحفيين بعد اجتماع مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى.

وقال شعث انه بحث مع موسى الوضع القائم من التأخير في تطبيق الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني مؤكداً ان الدبلوماسية المصرية تلعب دوراً فاعلاً لتقريب وجهات النظر بين الطرفين قبل القمة المقبلة بين عرفات ورابين.

# عرفات: يتوجب على المجتمع الدولي ان يتدخل اذا استمر الخلاف!

## * مفاوضات العريش تتعثر بموضوع «تقديم الخدمات» للمستوطنات الاسرائيلية * بيان للدكتور الطيبي في مواجهة الحملة ضد الرئيس الفلسطيني *

● لندن - «و.ص.ف.» - اكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاربعاء، في لندن انه سيكون على المجتمع الدولي وخاصة واشنطن وموسكو بصفتهما راعيي محادثات السلام التدخل اذا استمر الخلاف بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وفي مؤتمر صحفي عقده اثر اجتماعه مع رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، تطرق عرفات طويلاً الى تأجيل الاستحقاق الاول المقرر في اعلان المبادئ الموقع في ١٣ ايلول في واشنطن.

وقال عرفات ان «الاتفاق يلزم الطرفين لكنه ليس اتفاقاً اسرائيلياً - فلسطينياً فحسب فقد وقعته، ايضاً، الولايات المتحدة وروسيا تحت رعاية الرئيس الامريكي وامام اعين انظار العالم اجمع».

واضاف «واذا لم يطبق هذا الاتفاق فان المسؤولية ستقع على عاتق المجتمع الدولي بأسره وخاصة الراعيين» الروس والامريكيين لعملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد عرفات انه مستعد لاستقبال قوة دولية «كندية او اسكندنافية او روسية او حتى صينية اذا اردتم» للمساعدة في الاجراءات الامنية للفترة الانتقالية في الاراضي المحتلة سابقاً. وقال «واذا كان الاسرائيليون لا يثقون في اجراءاتنا الامنية فليس لديهم اي سبب لعدم الثقة في وجود دولي وامن دولي».

وكان رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، قد اقترح على الرئيس الفلسطيني، الذي انهى زيارة في لندن استغرقت يوماً ونصف اليوم، امس، تقديم مساعدة مالية لدعم تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وعلى صعيد مفاوضات العريش، الفلسطينية - الاسرائيلية، قال رئيس الوفد الفلسطيني، جميل الطريفي، ان المفاوضات تعثرت، امس الاربعاء، في ما يتعلق بتقديم الخدمات للمستوطنات الاسرائيلية الموجودة في قطاع غزة.

واضاف ان الاسرائيليين والفلسطينيين «يتنازعون مسؤولية» تقديم هذه الخدمات التي تتعلق «بشكل رئيسي بالمياه، والكهرباء، واصلاح الطرقات»، مشيراً الى ان ذلك يشكل «العقبة الرئيسية الاساسية».

وتابع ان الفلسطينيين «مستعدون لتقديم الخدمات للمستوطنات من دون الدخول اليها في حين يريد الاسرائيليون ان

● البقية على صفحة ٤ ●

## اقرأ في «الاتحاد»، غدا الجمعة

□■ د. نبيل شعث، في مقابلة مطولة خاصة: هناك تراجع لدى رابين عن موقفه من اتفاق أوسلو. فيبدو انه تصور ان هذا الاتفاق سيعطيه نفس النموذج الذي بناه في حينه، روبنشطاين، في زمن قصير.



□■ النائبة الاردنية، توجان الفيصل، في اول حديث لها مع صحيفة في بلادنا، تتحدث لـ «الاتحاد» عن الصعوبات التي واجهتها خلال معركتها الانتخابية وكيف اهدروا دمها وهددوا عائلتها واقاموا محاكمة لها بتهمة ردة، حتى يطلقوها من زوجها غصبا عنه وعنها، وحتى يحرموها من اطفالها.



□■ الشاعر ابراهيم نصر الله يخص «الاتحاد» من عمان بأحدث قصائده: مطولة «زيتون مؤجل».

## الجيش الاسرائيلي يقتاد المبعدين العائدين من مرج الزهور الى.. سجوننا!

* رابين: لن نتردد في اتخاذ اجراءات مشددة ضدهم اذا شاركوا في تصعيد اعمال العنف! *

(ص٢، ٣)

### حدث في مستشفى «هيلل يافه» (الخضيرة)

## مولودة عائلة ماجد عماش من الفريديس.. دفنت مرتين!

● في المرة الاولى دفنت العائلة طفلتها التي ولدت ميتة.. وبعد اقل من اسبوعين ابلغ مسؤول المستشفى ان نصف الجثة ما زال في حوزتهم.. ولكن جرى تسليم العائلة جثة كاملة! ● محامي العائلة يوجه رسالة الى وزير الصحة ومدير المستشفى يطلب فيها التحقيق في هذه القضية المذهلة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيبت عائلة من الفريديس بصدمة مضاعفة وهزتها مأساة مضاعفة ايضاً. في المرة الاولى عندما انجبت الزوجة مازل عماش مولودة ميتة، الا ان الصدمة الثانية تلقتها العائلة من مستشفى «هيلل يافه»، حيث انجبت مازل.

وتفاصيل المأساة، كما وردت في رسالة بعث بها المحامي محمد كيوان، باسم العائلة يوم امس الاربعاء، الى وزير الصحة ومدير مستشفى «هيلل يافه»، وطلب فيها التحقيق في القضية المذهلة التي تشكل فضيحة للمستشفى، كما يلي:

في (٩٣/١١/٢٧) انجبت مازل عماش، في المستشفى المذكور «هيلل يافه» في الخضيرة، وقيل لها ان المولودة انثى ولدت ميتة. وفي اليوم ذاته دفنت العائلة الجثة بعد ان استصدرت رخصة دفن رقمها (٣.٣٣٨) من المستشفى نفسه ومؤرخة في (٩٣/١١/٢٧).

لكن بتاريخ (٩٣/١٢/٩) تلقى الزوج، ماجد عماش، اتصالاً هاتفياً من المستشفى دعي بموجبه لحديث هام في المستشفى.

وتوجه السيد ماجد بموجب الاتفاق الى المستشفى بتاريخ (٩٣/١٢/١٢) والتقى مدير المستشفى. وقيل له انه بتاريخ (٩٣/١١/٢٧) أعطي للعائلة نصف الجثة فقط والنصف الثاني لا يزال في المستشفى. وطلبوا منه اخذ النصف الثاني ليدفنه!!

واصيب السيد ماجد بالذهول ولم يستوعب ما سمعه ولم يدر ماذا يفعل وترك المستشفى غاضباً.

وبتاريخ (٩٣/١٢/١٣) ارسل السيد ماجد والده الى المستشفى فأعطوه جثة كاملة لطفلة وليس نصفاً كما قيل لابنه. وقامت العائلة بدفن الجثة الثانية!!

وقال المحامي في رسالته: «وهكذا دفنت العائلة الجثة مرتين، بتاريخ (٩٣/١١/٢٧) وبتاريخ (٩٣/١٢/١٣)، اي انهم دفنوا جثة وليس نصف جثة في المرة الثانية، الامر الذي يثير التساؤلات العديدة: لمن الجثة الثانية وكيف تحدث مثل هذه الامور ومن المسؤول عن ذلك؟».

واكد كيوان ان ما حدث يستوجب تحقيقاً جدياً ومعرفة المسؤول عن ذلك واستخلاص النتائج المناسبة من الفشل والتقصير المريعين والمذهلين واتخاذ الخطوات اللازمة ضد المسؤولين.

وقال كيوان: المأساة تتحدث عن نفسها ولا حاجة للاكثار من الكلمات حول وصفها وخاصة المعاناة التي تعيشها العائلة. لذلك هنالك ضرورة لدفع تعويضات للعائلة لان ما اصابها سببه الاستهتار بمشاعر الناس.

وطالب المحامي بتعويضات للعائلة مقدارها (٣٠) الف شيكل.

ونوه المحامي في رسالته الى انه اذا لم يتلق رداً مناسباً ومستعجلاً فسيضطر للتوجه الى القضاء.

وفي اتصال مع الناطقة بلسان وزارة الصحة، راحيل بلوشطاين، للتعقيب على فحوى الشكوى طلبت ان نرسل بالفاكس نص الرسالة. وكان ذلك. وارسلت الناطقة رداً خطياً جاء فيه: «بعد الفحص في مكتب وزير الصحة اتضح انه لم تصل رسالة من المحامي كيوان. وعندما تصل سيحقق في الموضوع وفق الاسس».

وتعذر علينا اخذ رد مستشفى «هيلل يافه».

## ■ نعي ■

آل الخوري وبولس وغطاس واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم

### المرحوم ابراهيم بشارة الخوري

(ابو بشارة)

عن عمر يناهز الـ ٧٦ عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس، الموافق ١٩٩٣/١٢/١٦، من كنيسة القديسة بربارة في البعنة الى مثواه الاخير.

*لا اراكم الله مكروهاً بعزيز*

## قداس وجناز الاربعين

زوجة الفقيد واولادها وبناتها واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

### سعيد اسعد خميس

(ابو اسعد)

وذلك يوم الاحد القادم الموافق ٩٣/١٢/١٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

# الجيش الاسرائيلي اقتاد المبعدين العائدين الى سجونه ومعتقلاته!

## ● الرنتيسي: سنواصل النضال لمجابهة مفاوضات السلام! ●

● المطلة – افادت وكالات الانباء ان جنودا اسرائيليين اقتادوا، امس الاربعاء، الـ ١٩٧ مبعدا فلسطينيا الذين عادوا من مخيم مرج الزهور في لبنان الى السجون والمعتقلات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وكان المبعدون عبروا، صباح امس، معبر زمريا بعد مغادرتهم مخيم «مرج الزهور» في جنوب لبنان ووصلوا الى الحدود الاسرائيلية عند بلدة المطلة حيث كان بانتظارهم افراد من الجيش الاسرائيلي.

وقام الجنود الاسرائيليون بنقل المبعدين العائدين عند وصولهم الى بلدة المطلة بواسطة حافلات الى معتقلات وسجون اسرائيلية لتحديد مصيرهم خلال الاربعة ايام القادمة.

وقال عوديد بن عامي، المتحدث باسم وزارة «الامن»، ان غالبية المبعدين سيبقون في السجن على الارجح لانها، احكام صدرت بحقهم سابقا او مواجهة تهم جديدة ظهرت خلال فترة ابعادهم.

ويشار الى ان الـ ١٩٧ فلسطينيا الذين عادوا امس من مرج الزهور هم بقية الـ ٤١٥ فلسطينيا التي كانت اسرائيل ابعدتهم في السابع عشر من شهر كانون الاول الماضي.

وفضل ١٨ منهم البقاء في لبنان على مواجهة فترات سجن طويلة.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المبعدين غادروا المخيم في مجموعات صغيرة توجهت ابتداء من السابعة صباحا بالتوقيت المحلي الى حاجز زمريا.

وشوهدت خمس دبابات اسرائيلية استقدمت لتعزيز الحاجز الذي يتحكم بالعبور الى المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وتولت نقل حاجيات المبعدين العائدين شاحنتان كبيرتان للجهاد الاسلامي واربع شاحنات صغيرة كانت تتنقل بين المخيم والحاجز.

واكد الناطق باسم المبعدين، عبد العزيز الرنتيسي، على اثر وصوله الى ايدي القوات الاسرائيلية بأن الاصوليين سيتابعون النضال للوقوف في وجه مفاوضات السلام.

ونقل مراسل وكالة الصحافة الفرنسية عن الرنتيسي بأنه مع عودة المبعدين الى ديارهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة «سوف يتم تصعيد الموقف في الداخل اي تصعيد الانتفاضة وبأن المفاوضات سوف تتعثر وفي النهاية سوف تنتصر».

وكان الرنتيسي يساعد عناصر الجيش الاسرائيلي على التدقيق في هوية العائدين وعلى التحقق من الاسماء الواردة في اللائحة.

# المجموعة الاستشارية حول التنمية في الاراضي المحتلة تجتمع اليوم في باريس

● باريس – تعقد المجموعة الاستشارية حول التنمية في الاراضي المحتلة اول اجتماع لها في باريس، اليوم الخميس، برئاسة البنك الدولي وبمشاركة عدد كبير من الدول المانحة والمؤسسات المالية الدولية.

وكان هذا اللقاء، تقرر خلال الاجتماع الذي عقد في الخامس من تشرين الثاني الماضي في مقر البنك الدولي في باريس وشارك فيه ابرز المانحين الدوليين الذين تضمهم لجنة الاتصال لتنسيق المساعدة للحكم الذاتي الفلسطيني.

وسيبحث اجتماع المجموعة الاستشارية خاصة تفاصيل الحاجات الاولية وبرامج التنمية في الاراضي المحتلة. وعلم من مكتب البنك الدولي ان نائب رئيس البنك الدولي للشرق الاوسط وافريقيا الشمالية، كايو كوش ويزير، سيعقد مؤتمراً صحفياً صباح الجمعة في ختام اعمال المجموعة.

وكان الزعيم الفلسطيني عرفات اشتكى، خلال الاسابيع القليلة الماضية،، من التباطؤ في وصول المساعدة الاقتصادية الدولية الى الاراضي المحتلة ودعا الى تحريك المساعدات الدولية سريعاً.

في اعلان رسمي تاريخي:

# بريطانيا مستعدة للتفاوض مع «السين فين» لحل الازمة الايرلندية

● لندن – «و.ص.ف» – اعلنت الحكومة البريطانية انها ستبدأ للمرة الاولى مفاوضات «تمهيدية واستطلاعية» مع السين فين، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، في حال اوقف هذا الاخير اعمال المقاومة لمدة «ثلاثة اشهر».

ويأتي هذا الاعلان الرسمي والتاريخي في التصريح المشترك البريطاني – الايرلندي للتوصل الى «سلام دائم» في ايرلندا الشمالية والتي قدمها، امس الاربعاء،، في لندن رئيسا الوزراء البريطاني والايرلندي جون ميجور والبرت رينولدز.

وكان «السين فين» استثني حتى الان من المفاوضات المتعددة الاطراف حول مستقبل المقاطعة، اذ انه لطالما رفض التنديد علنا بما تسميه لندن بـ«اعمال العنف التي يرتكبها الجيش الجمهوري الايرلندي».

ورأى ميجور خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رينولدز انه في حال «عدل الجيش الجمهوري الايرلندي عدولا تاما، عن القيام باعمال المقاومة فمن الممكن ان تبدأ مفاوضات استطلاعية بين الحكومة البريطانية و«السين فين» بعد ثلاثة اشهر من وقف اعمال المقاومة بغية «التمهيد لمشاركة السين فين في المفاوضات الرئيسية» المتعددة الاطراف بشأن المستقبل السياسي لايرلندا الشمالية.

وذكر ميجور ان التصريح المشترك البريطاني الايرلندي (المؤلف من ٧ صفحات و١٢ فقرة) الذي نشر، امس، يؤكد ان لندن ودبلن متفقان على «انه من السيء فرض ايرلندا موحدة».

واضاف: «ايرلندا الشمالية لن تتغير دون موافقة اكثرية سكانها الساحقة». وقال: «على المصالحة ان ترتكز على التوافق».

واضاف: «نحن لا نطلب من الايرلنديين الشماليين التفريط بمعتقداتهم وحقوقهم الدمقراطية» مشيرا الى ان الاطار العام للسلام لا يتضمن اي شرط مسبق».

وقد وصف رينولدز هذا الاعلان بانه «فرصة تاريخية» تقدم «اطارا عاما للسلام» الهادف الى رسم «طريق سياسي واضح نحو السلام الحقيقي للجميع».

وقال ميجور «الباب بات مفتوحا» لجميع الذين يستخدمون العنف او يؤيدونه. واكد ان الاطراف المتنازعة «لن يكون لديها فرصة افضل للسلام ولن يكون لها خيار افضل».

واضاف ميجور «رسالتنا واضحة وبسيطة: لا مستقبل للعنف. هناك مستقبل عادل ودمقراطي لجميع الذين يرغبون في الانضمام الى العملية السياسية».

ويذكر ان ايرلندا الشمالية تخضع للارادة البريطانية المباشرة منذ (١٩٧٢) ويعصف بها منذ (٢٥) عاما نزاع داخلي .

## لقاء اليوم

مع: الآنسة ايمان زيدان، من قرية دير استيا، خطيبة المبعد العائد نور الدين الشريدي، من قرية سالم

حول: اعادة مبعدي «مرج الزهور» الى السجون الاسرائيلية

# لن تكتمل فرحتنا الا بعودة جميع ابناء شعبنا

● عاد مبعدو «مرج الزهور»، يوم امس الاربعاء،، من المنفى بعد مرور سنة على ابعادهم من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي. الا ان سلطات الاحتلال ابت الا ان تمنع ذويهم من الفرح وملاقاتهم، حيث زجت بهم في السجون.

حول الموضوع التقينا الآنسة ايمان زيدان، من قرية دير استيا (قضاء رام الله) خطيبة الشاب نور الدين الشريدي (٣١ عاماً). والآنسة ايمان، حاصلة على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة الاردن، وتعمل للحصول على ماجستير في اللغة العربية من جامعة النجاح في نابلس.



● «الاتحاد» – هل من اخبار عن مكان وجود المبعدين بعد عودتهم؟

– ايمان: لم نعرف اي شيء، الا ما تناقلته وسائل الاعلام عن انهم اعيدوا الى السجون. ولو كان نور الدين رجع الى البيت لاخبرني اهله بذلك.

● «الاتحاد» – وماذا تكونين للمبعد العائد؟

– ايمان: انا خطيبته. هو من قرية سالم وانا من دير استيا، ولو رجع الى البيت لاخبروني.

● «الاتحاد» – وما هو شعورك بعودة نور الدين من المنفى الى السجن؟

– ايمان: الحمد لله رب العالمين، الفرحة كبيرة ونشعر باننا صبرنا وعوضنا ربنا خيراً بعودتهم، فبعد سنة من التشرد والتشتيت أنعم الله عليهم وعادوا الى ارض الوطن. وكما كان ابعادهم تعسفاً وظلماً، فكذلك اعادتهم الى المعتقلات هي اجحاف واضح، فلا يكفي انهم ابعدوا لسنة.

● «الاتحاد» – خلال فترة الابعاد هل كانت لك اتصالات معه؟

– ايمان: اتصلت هاتفياً عدة مرات وتبادلنا الرسائل في البريد.

● «الاتحاد» – وماذا كان يقول في رسائله؟

– ايمان: دائماً كان يؤكد ان المعنويات عالية وثقتهم بالعودة لا تتزعزع.

● «الاتحاد» – كيف اعتقل وابعد؟

– ايمان: جاؤوا في الليل، اقتحموا البيت واخذوه من بين اهله دون توجيه اية تهمة. وضعوه في سيارة عسكرية واخذوه بشكل وحشي. انها سابقة لا تحدث في اية دولة، ان يؤخذ الانسان من بيته بدون ذنب اقترفه ويرمى خارج وطنه. وكنا نستعد للزواج.

● «الاتحاد» – هل لك ان ترسمي لنا صورة، كيف كنت خلال كل فترة الابعاد؟

– ايمان: دائماً وضعت نصب عيني الصبر، لان الانسان عندما يصبر ويتحلى بالارادة والشجاعة يحطم كل الصعاب. وماذا يمكن ان يكون شعور فتاة تستعد للزواج، خاصة وانه لم يمض الا ثلاثة اشهر على فترة الخطوبة، ففي (٩٣/٩/١٥) كتبنا الكتاب وفي (٩٣/١٢/١٥) ابعد. دائماً كنت في قلق وترقب، فالحياة يتهددها الخطر. وفجأة بعد التخطيط للمستقبل ورسم الاحلام والامال، نحس ان المستقبل مجهول. خاصة ان الذي انتزع منك هو جزء من الروح. ماذا يمكن ان تقول فتاة، بدون ذنب اخذوا خطيبها ورموه على الثلج بين الارض والسماء. كنا نعيش مع المبعدين كل لحظة وثانية، مع كل خبر نسمعه ومع كل نقطة مطر تسقط، الا ان ايماننا بعودتهم لاننا اصحاب حق، كانت توطد الثقة بالمستقبل.

● «الاتحاد» – من ناحية يجري الحديث من اطلاق سراح عدد من المعتقلين الفلسطينيين ومن الناحية الاخرى زجت اسرائيل اليوم بالفلسطينيين في السجون؟

– ايمان: اذا كانت اسرائيل ترغب حقاً في السلام الحقيقي فعليها ابداء حسن النية تجاه كل الشعب الفلسطيني وليس تجاه فصيل واحد. اننا كلنا ابناء شعب فلسطيني ومن كل الفصائل واملنا ان يجري اطلاق جميع المعتقلين الفلسطينيين. فالسلام حتى الآن الذي تتحدث عنه اسرائيل هو مجرد كلام. ومن يتكلم عن السلام عليه ان يثبت جديته والمطلوب فوراً اطلاق سراح المعتقلين وازالة الحواجز ورفع الضغط عن الاهالي والانسحاب التام. وتدعي اسرائيل بأنها دمقراطية، فهل الدمقراطية تعني فرض عقوبات لا يستسيغها العقل وغير مبررة على ابرياء؟ واذا كانوا مذنبين لماذا لم يقدموا الى المحاكمة؟

● «الاتحاد» – ماذا تقول لك عودتهم؟

– ايمان: لقد رجعوا الى وطنهم، ولا بد من نهاية لسجنهم. ونعتبر رجوعهم انجازاً كبيراً وانتصاراً لنا ولقضيتنا. لقد فرحنا بعودة الفوج الاول وفرحنا اليوم. ولن تتم فرحتنا الا بعودة جميع ابناء شعبنا من المنافي والعيش معاً وان تفرح كل العائلات الفلسطينية بلم الشمل الاكبر، تحت علم يرفرف بحرية ونشيد ينشد بفخر ودولة مستقلة.

● «الاتحاد» – من قلب المعاناة التي تعيشينها ماذا تقولين للفتاة الاسرائيلية؟

– ايمان: هل تقبل ان يرمى زوجها او حبيبها او قريبها او والدها، وكل عزيز عليها، في المنفى على الثلج؟ ينام على الثلج ويأكل الثلج ويعيش مع الثلج؟ خاصة بدون ذنب اقترفه؟ وباعتقادي ان المرأة شعورها مرهف. ولا توجد اية امرأة في العالم تقبل ان تعيش مأساة كهذه. واقول: نحن دعاة سلام حقيقيون وصادقون، فكوني مثلنا.

● «الاتحاد» – وما هو المخرج من هذه المأساة؟

– ايمان: المخرج الوحيد ان يأخذ كل انسان حقه ويعرف حدوده، يدعون الى السلام ونحن احوج الناس الى السلام. فالسلام الحقيقي العادل غير المجحف هو الحل. واذا كانوا يريدون السلام حقاً، عليهم اعادة الحق الى اصحابه واحترام حقنا بالعيش بكرامة وكبشر. وعلى اسرائيل ان تدرك ان ابسط حق للانسان ان يعيش بأمن واستقرار في وطنه.

● «الاتحاد» – ما الذي دفع برأيك اسرائيل الى اعادتهم قبل الفترة التي اعلنت عنها عند ابعادهم؟

– ايمان: الضغوط العالمية وثبات المبعدين وتمسكهم بموقفهم بعدم الدخول الى لبنان او الخروج من لبنان الى مكان آخر.

● «الاتحاد» – عندما تلتقين نور الدين ما الذي سيكون في رأس سلم الاولويات؟

– ايمان: اول كلمة سأقولها: الحمد لله الذي اعادك الى الدار. وسنستعد للزواج، فقد حضرنا كل الامور اللازمة رغم فترة الابعاد، ولم نفقد الامل.

● سهيل قبلان ●

خلال جولة في قطاع غزة، امس

# رابين: يمكن تطبيق الاتفاق ضمن المهلة المحددة

● ويضيف: «اسرائيل تعتزم الاحتفاظ بالسيطرة على الحدود»! ● «لن نتردد في اتخاذ اجراءات مشددة ضد المبعدين العائدين اذا شاركوا في تصعيد اعمال العنف» ●

● رفح – اكد رئيس الحكومة، اسحاق رابين، امس الاربعاء، خلال جولة في قطاع غزة المحتل انه قد يتم الالتزام بموعد تطبيق الاتفاق حول الحكم الذاتي، الا ان اسرائيل تعتزم الاحتفاظ بالسيطرة على الحدود.

● رابين ●

واعلن رابين في مؤتمر صحافي عقده في احد معسكرات رفح «لا نحتاج لاربعة اشهر من اجل تطبيق الاتفاق حول الحكم الذاتي». واضاف «اذا توصلنا الى اتفاق خلال الايام العشرة او الاسابيع الثلاثة القادمة، فاعتقد باننا سنتمكن من احترام المهل المحددة».

وكان رابين يلمح الى موعد الثالث عشر من نيسان القادم لانتهاء الانسحاب العسكري الاسرائيلي من قطاع غزة ومن اريحا وهو الانسحاب الذي لم يبدأ في الثالث عشر من كانون الاول الجاري كما كان مقررا بفعل الخلافات بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول مسائل الامن ولا سيما الاشراف على الحدود.

ومن جهة اخرى اكد رئيس الحكومة ان «الجيش الاسرائيلي سيبقى مسؤولا عن حدود» قطاع غزة المحاذي لمصر، واريحا المحاذية للاردن خلال مرحلة الحكم الذاتي.

واكد رابين، الذي كان محاطا برئيس هيئة الاركان الجنرال ايهود براك وقائد المنطقة الجنوبية متان فيلنائي «ان من يعبر نهر الاردن (الحدود مع الاردن) يستطيع الوصول الى تل ابيب، ولن نعطي مفاتيح تل ابيب الى اي كان غير الاسرائيليين»!.

واكد رابين ان اعلان المبادئ الموقع في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن «ينص على اننا سنبقى مسؤولين عن الامن الخارجي» مشيرا الى ان اسرائيل لم توقع «اتفاق سلام» مع الفلسطينيين لكن «فقط اتفاقا حول فترة مؤقتة يكون لهم الحق خلالها في ادارة شؤونهم الحياتية».

وتابع من الافضل ان يكون لتطبيق اعلان المبادئ مهلة «لتوضيح جميع التفاصيل وتجنب سوء التفاهم».

وذكر رابين «حين التقيت ياسر عرفات في ايلول في واشنطن قلت له قبل توقيع اعلان المبادئ «سيكون ذلك صعبا». وقال لي انه يعرف ذلك».

وحول الفلسطينيين في حركة «حماس» المبعدين منذ حوالي العام والذين عادوا امس الاربعاء، قال رابين «اننا لن نتردد في اتخاذ اجراءات مشددة بحقهم اذا كان لدينا ادنى شك في انهم يشاركون او ينوون المشاركة في تصعيد اعمال العنف»!.

## الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية

## م.ت.ف واسرائيل مدعوتان الى وضع الاتفاق موضع التنفيذ في اسرع وقت

● واشنطن – و.ص.ف – رأت وزارة الخارجية الامريكية ان بامكان الفلسطينيين والاسرائيليين التوصل الى اتفاق في الوقت المناسب وتخطي العقبات التي تعترض تنفيذ الاتفاق الذي وقعه الطرفان بشأن الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وقال مايكل ماك كاري، المتحدث باسم وزارة الخارجية «امامهم عشرة ايام للانكباب على المسائل الشائكة. وانا لا اريد ان اقلل من اهمية وصعوبة توصلهم الى اتفاق ولكن، حسب ما نعرفه وبعد الاتصالات التي قمنا بها، نعتقد بان ذلك ممكن».

واعلن ان وزير الخارجية وارن كريستوفر، تحادث مساء الاحد، هاتفيا مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق رابين، وسيجري اتصالات مع ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا ماك كاري الطرفين الى «التركيز على المراحل الملموسة الضرورية من اجل البدء بتطبيق اعلان المبادئ» الموقع في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن.

واضاف ماك كاري «ان الطرفين يفهمان اننا جديون عندما نتكلم عن احراز تقدم في اسرع وقت في وضع هذا الاعلان موضع التنفيذ».

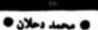
واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية ان تقدما سريعا من شأنه ان يفتح الباب امام «فوائد لسكان الجانبين الفلسطيني الاسرائيلي».

## بسبب التعنت الاسرائيلي

# المبعد جبريل رجوب لم يتمكن من العودة!

### * الاحتلال ابعده الى لبنان في العام ١٩٨٨ *





● محمد دحلان ●

● تونس – و.ص.ف. – اعرب جبريل رجوب، المسؤول في حركة «فتح» والذي كانت اسرائيل ابعدته عام ١٩٨٨ الى لبنان، عن «خيبة امله» من عدم السماح له، حتى الآن، بالعودة الى الاراضي المحتلة الا انه اعلن في الوقت نفسه انه «لم يفاجأ بهذا الموقف». ويشغل رجوب حالياً منصب مستشار لدى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وكان اسمه وارداً بين اسماء حوالي مئة فلسطيني تم التفاوض بشأن عودتهم مع اسرائيل، خلال مفاوضات ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

وقال في تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية «كنا نتوقع شيئاً ما بمناسبة الثالث عشر من كانون الاول (الموعد المبدئي لبدء انسحاب الجيش الاسرائيلي) الا ان الاسرائيليين لم يوافقوا حتى الآن بسبب تعنتهم المعهود».

وكرر التشديد على «الحق الطبيعي للفلسطينيين بالعودة الى منازلهم طبقاً للقوانين البشرية والالهية».

وكانت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية اعلنت (الاحد) ان اسرائيل توافق على عودة جبريل رجوب ومبعد آخر من «فتح» هو محمد دحلان، خاصة وانهما سيكلفان بمهمة الاشراف على الامن الداخلي الفلسطيني خلال فترة الحكم الذاتي الانتقالية.

# الجمعية العامة للامم المتحدة تتبنى باغلبية ساحقة قرارا يدعم عملية السلام في الشرق الاوسط

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة باغلبية ساحقة ليلة الثلاثاء – الاربعاء، قرارا يدعم «من دون تحفظ» التقدم الذي احرز حتى هذا اليوم في عملية السلام العربية – الاسرائيلية.

وقالت الجمعية العامة للمنظمة الدولية في قرارها بعد ان اشارت بشكل خاص الى اعلان المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والى الاتفاق على جدول اعمال مشترك بين الاردن واسرائيل، ان هذه الاحداث تشكل «اول خطوة مهمة باتجاه احلال سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط».

وقد ايدت ١٥٥ دولة القرار بعد تصويت تم بناء على رغبة سوريا ولبنان. وصوتت ثلاث دول ضده بينما امتنعت دولة واحدة عن التصويت.

# المغرب ينفي رسميا انه قرر تعزيز علاقاته مع اسرائيل

● الرباط – «و.ص.ف» – نفى المغرب رسميا، امس الاربعاء، الانباء التي افادت انه قرر تعزيز تعاونه مع اسرائيل واكد ان «اي تبدل محتمل في موقفه» من اسرائيل «لا يمكن ان يتم الا في اطار قرار بالاجماع للجامعة العربية».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» اكدت في عددها الذي صدر يوم الاثنين الاخير ان المغرب قرر توسيع التعاون الاقتصادي مع اسرائيل «فورا» مما يمكن ان يشكل مرحلة تمهيدية لاحتمال تطبيع العلاقات بين المغرب واسرائيل.

واكدت وزارة الخارجية المغربية في نفيها ان «مسألة العلاقات بين الدول العربية واسرائيل تخضع لقرار واضح، وبالاجماع لجامعة الدول العربية». واضاف البيان ان «اي تغيير محتمل في الموقف من اسرائيل لا يمكن ان يتم بالتالي الا في هذا الاطار».

# اليوم، اختتام اعمال لجنة التنسيق الخاصة بالمفاوضات المتعددة في طوكيو

● مصدر اسرائيلي: واشنطن ترغب في اختيار عواصم عربية لعقد اجتماعات مجموعات العمل المرتقبة ●

● طوكيو – «و.ص.ف» – تنتهي اعمال لجنة التنسيق الخاصة بالمفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط اليوم الخميس بعد يومين من الابحاث في طوكيو لتحديد مواعيد المفاوضات المقبلة التي ترغب واشنطن في ان تجري في المنطقة العربية، وفق ما اوضح دبلوماسي اسرائيلي.

وتبحث هذه اللجنة التي تتولى رئاستها كل من الولايات المتحدة وروسيا والمكلفة بتنسيق نشاط مجموعات العمل الخمس للمفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط، تطور مسيرة السلام العربية – الاسرائيلية.

وقال احد الدبلوماسيين الاسرائيليين في طوكيو ان الولايات المتحدة ستقترح بهذه المناسبة عقد اجتماعات مجموعة العمل للمتعددة في بلدان عربية خلال شباط المقبل.

واضاف ان الهدف من لقاء طوكيو هو «تحديد مكان وموعد اجتماعات مجموعات العمل الخاصة بالمفاوضات المتعددة والتوجه هو اختيار بلدان عربية في الشرق الاوسط ونحن نوافق تماما على ذلك ليكون رسالة سلام».

وتتناول مجموعات العمل الخمس التي اعلن عنها في كانون الثاني ١٩٩٢ التسلح ومصادر المياه والبيئة والتنمية الاقتصادية في المنطقة واللاجئين.

وينتظر ان تقترح واشنطن عقد اجتماعات هذه المجموعات على التوالي في قطر وعمان وفي البحرين او الاردن وفي مصر او المغرب وفق ما اكدت وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاول الثلاثاء. ولم تعلق السفارة الامريكية في طوكيو على هذه الانباء، صباح امس الاربعاء.

ويشارك في هذا اللقاء، الرابع للجنة التنسيق ممثلون عن الاتحاد الاوروبي وكندا واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن ومصر والسعودية وتونس واليابان والولايات المتحدة وروسيا.

واعلنت اليابان التي ترئس مجموعة العمل الخاصة بالبيئة انها ستقدم مساعدة طارئة بقيمة (٢٥) مليون دولار للمساهمة في تحسين اوضاع الفلسطينيين الحياتية وذلك من اصل (٢٠٠) مليون دولار التزمت طوكيو بتقديمها لاعادة اعمار فلسطين.

وتأمل اليابان التي تسعى الى مقعد دائم في مجلس الامن ان تساهم هذه الاجتماعات في تكريس دورها على الساحة الدولية.

# (٧٠) قتيلا ومفقودا حصيلة ضحايا الانهيار في القاهرة حتى الان!

● القاهرة – و.ص.ف – افادت حصيلة جديدة وضعتها الشرطة، انه تم العثور صباح امس الاربعاء، على احد الناجين تحت انقاض حي الدويقة في القاهرة حيث انهار جزء من جبل المقطم امس الاول على هذا الحي مما اسفر عن مقتل وفقدان ما لا يقل عن ٧٠ شخصا.

وكانت فرق الانقاذ انتشلت حتى مساء امس الاول ٣٤ جثة من تحت انقاض هذا الحي الواقع في الضاحية الشرقية للقاهرة. ورأى المسؤولون عن هذه العمليات ان نحو ٣٠ الى ٤٠ شخصا ما يزالون تحت الانقاض الر الانزلاق الارضي.

وامر رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي امس بوقف عمليات الانقاذ بعد ان عجزت فرق الانقاذ عن رفع الصخور الكبيرة التي انهارت من الجبل وغالبا ما يصل حجمها الى حجم منزل مما يعوق عمليات الانقاذ.

وذكر مساعد محافظ القاهرة محمد يوسف ان فرق الانقاذ ستعمد الى تفجير صخرة كبيرة وزنها ٣٠٠ طن سقطت على منزلين يعيش فيهما ١٧ شخصا.

وافاد مصدر عسكري انه تم تشكيل لجنة مؤلفة من خبراء في علم الجيولوجيا، وعدد من العسكريين المتخصصين في المتفجرات لدرس افضل طريقة لتنفيذ عملية التفجير هذه.

وتم اجلاء ٤٥ منزلا تعيش فيها ٨٠ عائلة تحسبا لعمليات التفجير هذه ونصبت خيم بصورة مؤقتة في احد المراكز الرياضية القريبة لاستقبال هذه العائلات.

واعلنت السلطات عن عزمها في اجلاء جميع الاحياء الشعبية التي اقيمت عند اسفل جبل المقطم المهددة حسب ما نقلت الصحف عن علماء الجيولوجيا، بالزوال من جراء انزلاقات ارضية اخرى.

واكد محافظ القاهرة حلمي عبد الاخر ان عملية إجلاء هذه الاحياء «ستنتهي في اسرع وقت ممكن اذ ان اغلبية المساكن، لا بل جميعها مهددة بالانهيار في اي لحظة». واكد ان الحكومة ستؤمن ٢٠ الف مسكن لسكان هذه الاحياء.

واضاف المحافظ انه سيتم تدمير حي الدويقة تدميرا كاملا اذ علاوة على انه يشكل خطرا كبيرا على السكان يعتبر من ابرز مصادر التلوث في العاصمة المصرية.

ويشار الى ان اكثر من ٩٥٪ من سكان هذا الحي من الاقباط (من مسيحيي مصر) وينتمون الى مجموعة «الزبالين» الذين يقومون بجمع ومعالجة النفايات في القاهرة.

ويعتبر حي الدويقة اسوأ الاحياء السكنية الفقيرة في القاهرة الذي بني بموافقة ضمنية من الحكومة. ويقع هذا الحي الشعبي في قلب العاصمة المصرية. ويشار الى انه تم بناء هذا الحي في السبعينات من قبل مهاجرين قرويين اتوا من منطقة اسيوط (صعيد مصر) ويقي بعد ٢٠ سنة في حالة سيئة جدا ويفتقر الى البنى الصحية الرئيسية.

## فيما عم الاضراب الشامل قطاع غزة حدادا على شهيدي امس الاول

# قوات الاحتلال تقتل شابا من مخيم جباليا بحجة محاولة طعن جندي!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – قتل جنود الاحتلال، امس الاربعاء، الشاب اشرف محمد احمد خليل (١٨ عاما) من مخيم جباليا بحجة انه حاول طعن جندي حراسة على مدخل مقر الحكم العسكري في المخيم.

وافاد شهود عيان ان جنديا آخر اطلق النار على الشاب الشهيد من بعد مترين، وواصل اطلاق النار عليه بعد ان سقط على الارض قتيلا.

وحضرت قوة احتلالية كبيرة ونقلت جثة الشاب الى معهد ابو كبير.

وعم الاضراب الشامل قطاع غزة، امس، حدادا على سقوط شهيدي امس الاول من مخيم جباليا ورفح.

وجرت صدامات عنيفة جدا في مخيم جباليا ومدينة غزة اطلق الجنود خلالها النار فأصابوا حوالي عشرين مواطنا بجراح نقلوا الى مستشفى «الشفاء» و«الاهلي» في غزة.

وفي مدينة غزة اطلق جنود الاحتلال النار على سيارة محلية من نوع «فيات»، وهي تحاول انقاذ الطفل ماهر صيام (١٢ عاما) الذي اصابه الجنود بالعيارات النارية بينما كان يركب دراجته الهوائية.

واصيب ٤ مواطنين كانوا داخل السيارة وهم توفيق البلبيسي (٣٥ عاما) وياسم ثلجة (٢٤ عاما) ورزق القصاص (٤٩ عاما) والطفل عليان الجدي، عشرة اعوام.

وشهد مخيم جباليا مسيرات كبيرة اتجهت الى بيت عزاء الشهيد اسامة حميد.

والقى مجهولون زجاجتين حارقتين على دورية جنود حرس الحدود قرب مدرسة الرملة في غزة واطلق الجنود النار بغزارة، كما اطلقوا القنابل الصوتية والغازية داخل المدرسة مما ادى الى اصابة فتاة فلسطينية واعتقال الجنود حارس المدرسة.



## عرفات: يتوجب

● تتمة من صفحة ١●

يحتفظوا بسيطرتهم».

ونقل المسؤول الفلسطيني انه من المقرر ان تحاول لجنة مصغرة تجمع مفاوضين اثنين عن كل جانب تقديم «حلول عملية تحافظ فيها على مبدأ الولاية الجغرافية وعلى مبدأ السيادة الفلسطينية». واشار الى انه «في ضوء اجتماع هذه اللجنة المصغرة سيتم تحديد استئناف مفاوضات العريش اليوم الخميس».

وعلى صعيد آخر، اصدر الدكتور احمد الطيبي، المستشار الخاص للرئيس الفلسطيني بياناً صحفياً تعقيباً على الحملة المشبوهة ضد الرئيس عرفات في الصحف الاسرائيلية والبريطانية.

وقال فيه ان هذه الحملة المشبوهة هدفها النيل من شخص الرئيس لتشويه صورة العمل الوطني الفلسطيني.

واضاف: «وهذه لن تكون المرة الاولى ولا الاخيرة التي سيحاول فيها اعداء الشعب الفلسطيني بوسائلهم الرخيصة الدنيئة الضغط على اصحاب القرار في القيادة الفلسطينية وخاصة الرئيس عرفات من اجل ثنيه عن مواقفه الوطنية الثابتة واجباره على القبول بمخططات مرفوضة».

## بدء اعمال دورة

● تتمة من صفحة ٦●

فلن تكون الحكومة عاملاً في وقف هذا التقدم».

جاء هذا في الكلمة التي القتها لوبلسكي مساء امس الاربعاء في الدورة التي نظمها المركز اليهودي – العربي للتطوير الاقتصادي في فندق «هشارون» في مدينة هرتسليا.

وكان «المركز» قد اقام دورة مماثلة قبل حوالي عام. وهي مخصصة لرؤساء السلطات المحلية وكبار موظفي المجالس البلدية والمحلية العربية وتختص بموضوع تطوير المناطق الصناعية في الوسط العربي.

وقد افتتح الدورة كل من حلمي كتانة وسارة كرير – مديري المركز. وتكلم عدد من المحاضرين بينهم رئيس بلدية هرتسليا، ايلي لانداو، واسعد عزايزة. وتولى عرافة الامسية السيد اياد زحالقة.

واختتم اليوم الدراسي الاول بنقاش مفتوح شارك فيه اعضاء الكنيست حاييم اورون وهاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة وغدعون ساغي.

## اسواق المال



ارتفاع في الصباح!

# ... وتراجع طفيف عند الاقفال!!

### * سوق الاسهم*

● استمرت الارتفاعات في سوق الاسهم عموما، بالرغم من الانخفاض الطفيف في اسعار الاسهم في اطار (مشتنيم). ويبدو ان عدم الاستقرار يلازم هذا السوق ما دامت عملية السلام ما زالت في الغموض، خصوصا قضية بدء الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا اولا.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة، خصوصا في اطار (كرام). وفي اطار (مشتنيم) بلغت طلبات الشراء (٢٨) مليون شيكل مقابل (٢٣) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا طفيفا بلغ (١٨. .٪). ومع استمرار التداول ازدادت طلبات الشراء، وسجل المؤشر في ساعات الظهيرة ارتفاعا متوسطا بلغ (٥. .٪). وفي الجولات الاخيرة من التداول، قدمت طلبات بيع كبيرة، خصوصا من صناديق الائتمان، وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٣٨. .٪) وسجل مؤشر (معوف) انخفاضا اكبر بلغ (٦٧. .٪). وارتفع حجم التداول حيث بلغ (٣١٢) مليون شيكل.

وبرز في انخفاض امس اسهم (احراء ليسرائيل) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (عليت) بنسبة (١.٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (١.٧٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (١.٧٥٪) واسهم (كور) بنسبة (١.٥٪) واسهم (يم هملح) بنسبة (١.٥٪).

اما الاسهم التي برزت في الارتفاع فكانت اسهم (بنك هسينورت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (اوسم اويحسيا) بنسبة (٥٪) واسهم (كللي) بنسبة (٣٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (١.٢٥٪) واسهم (بورعليم هشكعوت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (جولان) بنسبة (١.٥٪)واسهم (ديلك) بنسبة (٣٪) واسهم (حنال) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (يتسوه) بنسبة (٣٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (١.٢٥٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (كيبلي تسيون) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (يسيوروت) بنسبة (١.٧٥٪) واسهم (كليل) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٦.٧٥٪).

### * اسهم اطار (كرام) *

واستمرت الفرحة والسعادة والارباح الممتازة تسود سوق اسهم اطار (كرام). فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٢٢٧) مليون شيكل!!! مقابل (٢٥) مليون شيكل فقط طلبات بيع. وانعكس هذا الامر على اسعار الاسهم التي سجلت ارتفاعات كبيرة جدا، فتجاوزت العديد من الاسهم بنسبة الـ (١٠٪). وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٦٧١) سهما وانخفاض (٥٧)!!! سهما فقط وبقاء (٣١٤) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا حادا جدا بلغ (٢.١٩٪) ومؤشر القائمة الموازية ارتفاعا بنسبة (٢.٢٤٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفاعا متوسطا بلغ (٣٦. .٪). وسجل مؤشر امكانيات الشراء (אופציות) اعلى ارتفاع وبلغ (٢.٨٩٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا متوسطا بلغ (٥. . .٪).

### * الدولار الامريكي يواصل اندفاعه *

استمر الدولار الامريكي في تصاعده بدءا بالاسواق الأسيوية ومرورا بالاسواق الاوروبية. واعلن بنك «اسرائيل» يوم امس عن تخفيض في سعر صرف الشيكل بنسبة طفيفة بلغت (٧. . .٪) ووصل سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢.٩٧) شيكل للدولار الواحد.

### * جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

| مؤشر | نقطة | نسبة التغيير٪ |
|---|---|---|
| بنوك تجارية وشركات عقارات | ٢٥٣.٢٤ | - ١٩. . |
| بنوك اسكان وشركات تمويل | ٢٦٧.٦٥ | ١.٣٩ |
| شركات تأمين | ٣٣. . .١ | . .٩٦ |
| تجارة وخدمات | ٢٥. .٣٥ | ١. .٤ |
| شركات بناء وزراعة | ٢٥٨.٩. | ١.٨٩ |
| الشركات الصناعية | | |
| كهرباء.. الكترونيكا وبصريات | ٢١٩.٣٦ | ١.١٩ |
| كيمياء.. مطاط وبلاستيك | ٢٤٦. .٣ | - ٢٤. . |
| شركات استثمار | ٣. . . .٨ | - ١٣. . |
| تنقيب عن النفط والغاز | ٢٤٩.٧١ | . .٩٨ |

### * ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

| ابرز الاسهم ارتفاعا | | ابرز الاسهم انخفاضا | |
|---|---|---|---|
| اسم السهم | نسبة التغيير ٪ | اسم السهم | نسبة التغيير ٪ |
| الكترا ٣● | ٢٣.٢ | تبر ٣● | - ١٠. |
| مرحاب ١● | ٢٠. | اسبيد | - ١٠. |
| زعبي ١● | ١٩.٨ | بناش جا | - ٩ |
| سياي ١● | ١٩.٨ | دنيار ا | -٧ |
| يونيت ١● | ١٩.٢ | ريم ١ | - ٥ |
| ديفيل ١● | ١٨ | بناش | - ٥ |
| اوردين ٤● | ١٥.٨ | رشاف ٢● | - ٤.٨ |
| سدوت ١● | ١٥.٥ | برلفيت ٣● | - ٤ |
| فرغ ١● | ١٤.٨ | بيخة | - ٤ |
| مرحاب ٢● | ١٤.٢ | ريم ٤ | - ٤ |
| روزنطال ١● | ١٤.٢ | ماكبيل | - ٣ |
| بيرمان ١● | ١٤ | سيكلون ١ | - ٣ |
| تعوزة ١● | ١٣ | جيرفليشر ١ | - ٢.٨ |
| دنال ١● | ١٢.٢ | يشراس ١ | - ٢ |
| ارلدن ٢● | ١٢.٢ | تبر | - ٢ |
| ازهوط ١● | ١٢ | ماكبيل ١● | - ٢ |

● امكانية شراء (אופציה)

●● سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

### * ابرز احجام التداول ليوم امس *

| السهم | قيمة التداول بآلاف الشواقل |
|---|---|
| يسرامكو ياهش | ٦٧٨٢. . |
| كور | - ٦٧٦٣.٦ |
| بورعاليم هشك | ٦٣٥٦.٣ |
| جيرفليشر ١ | - ٥٨.٩.٢ |
| طبيع | - ٤٨٧٤.٨ |
| البيط | ٤٧.٧.١ |
| كلال تعسيوت | - ٤٤٩. .٢ |
| كلال الكترو | - ٤٤٥٤.٣ |
| اداكوم | ٤٤٤٧.٤ |
| اديبي بيتوح | - ٤٤٣. .١ |
| الميس | ٤٣٢١. . |
| بورعاليم | - ٤٣١٦.٩ |
| اديبي احاز | - ٣٨٧٧.٤ |
| ديسكونت هشك | - ٣٧٤٩. . |
| كياليم | ٣٥٦٦.٥ |
| كيل | - ٣٢٥٩.٦ |

● فيصل جبيلي ●

## تدهور الاوضاع في الجزائر ينذر بحرب اهلية

# الاصوليون يرتكبون مجزرة ضد الاجانب ويدعونهم الى الرحيل فوراً !

*** وزير الداخلية يعلن عن تدابير خاصة لحماية الاجانب * الصحف الجزائرية تتهم المغرب بتشجيع الارهاب في الجزائر ***

● الجزائر - «و.ص.ف.» - ذكرت مصادر جزائرية، امس الاربعاء، ان وزير الداخلية الجزائري، سليم سعدي، ابلغ الفنيين الاجانب العاملين في الجزائر بالتدابير التي اتخذتها الحكومة لحمايتهم.

ولم تعط هذه المصادر اية معلومات عن طبيعة هذه التدابير التي اعلن عنها سعدي، السبت الاخير، خلال لقاء مع الكوادر الجزائرية والاجنبية في مجمع «ارزو» للغاز في غرب الجزائر.

وكان مالكولم ديفيد فنست، احد الفنيين البريطانيين العاملين في هذا المجمع من شركة «بولمان كيلوغ» التي تقوم بتحديث تجهيزات المجمع قتل قبل تسعة ايام في هذه المنطقة. وقرر ١٨ اجنبياً من اصل ٧٠ يعملون في المجمع مغادرة الجزائر بعد هذا الحادث.

ومنذ ٢١ ايلول الماضي قتل ٢٣ اجنبيا في هجمات نسبتها السلطات الى مجموعات «اسلامية» مسلحة مما دفع مئات الاجانب الى مغادرة البلاد.

واعلنت مصادر الاجهزة الامنية ان ١٢ كرواتياً وبوسنياً قتلوا، امس الاول الثلاثاء، بالقرب من البليدة جنوب العاصمة الجزائرية.

واوضحت المصادر ان الضحايا قتلوا بالسلاح الابيض وهم من فنيي شركة «هيدرو - الكترا» العاملين في المنطقة لحساب شركة جزائرية.

ولم تعرف الظروف الدقيقة لهذه المجزرة التي نسبت رسمياً الى «مجموعة مسلحة».

وكان «الاصوليون» امهلوا الاجانب شهراً، لمغادرة الجزائر في تحذير تم تسليمه في ٣١ تشرين الاول الماضي الى ميشيل تيفينو، الموظفة في القنصلية العامة الفرنسية التي اختطفت مع اثنين من زملائها قبل اسبوع من ذلك التاريخ في الجزائر، على ايدي رجال اعلنوا انهم ينتمون الى «المجموعة المسلحة الاسلامية» احدى الحركات المتطرفة المناهضة للسلطات الجزائرية.

من جهة اخرى، اكد وزير الدفاع الفرنسي، فرنسوا ليوتار، ان «الحرب الاهلية الدائرة في الجزائر تشكل تحدياً لحوض البحر الابيض المتوسط وفرنسا والاسرة الاوروبية».

واضاف ليوتار في لقاء مع طلاب مدرسة عليا للتجارة «انه من اكبر التحديات التي على فرنسا واوروبا ان تواجهها» لان الوضع في الجزائر «يمكن ان يطال المغرب وتونس».

واكد الوزير الفرنسي ان «الارهابيين في الجزائر يستهدفون قيما هي قيمنا.. في مجال الحداثة واحترام الانسان».

ورأى ليوتار ان «فرنسا دعمت في الماضي بقوة الاشتراكية الجزائرية، التي تشبه الى حد كبير الاشتراكية السوفييتية في اسلوب تطوير وتشجيع الحزب الواحد على حساب القيم الاوروبية حينذاك، اي تعدد الاحزاب والتطور اللامركزي واقتصاد السوق».

واضاف «بعبارات اخرى اوجدنا طبقة حاكمة فاسدة في معظم الاحيان، كانت هي نفسها داخل حزب، وهذا الحزب كان الحزب الوحيد القائم. للاسف هذا ما دعمته فرنسا».

واكد ليوتار انه «ليس الاسلام هو الذي يجب محاربته في الجزائر بل الترجمة العنيفة له».

هذا واتهمت صحيفة «الوطن» المستقلة في عددها الصادر، امس الاربعاء، المغرب، بالعمل على زعزعة استقرار الجزائر عبر مساندة المجموعات المسلحة «الاسلامية».

ورأت الصحيفة ان «المغرب بمساندته الارهاب يعتزم ممارسة ضغوطات على الجزائر لحملها على تقديم تنازلات في قضية الصحراء الغربية» وتساءلت «هل يمكننا ان نستمر هكذا مع شريك يشجع المنظمات الاجرامية؟».

## الاجانب الذين قتلوا كانوا ينوون العودة الى بلادهم خلال الايام القادمة!

● الجزائر - ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الاثني عشر بوسنيا وكرواتيا، الذين اغتيلوا ليلة الثلاثاء/ الاربعاء قرب البليدة جنوب العاصمة الجزائرية، كانوا في نهاية مدة عقدهم ومن المقرر ان يغادروا الجزائر خلال الايام القريبة القادمة.

واوضح المصدر نفسه ان ٢٠ من مواطنيهم كانوا يعملون ايضاً لحساب شركة «هيدروا الكترا» عادوا الى بلادهم منذ بضعة ايام.

وذكرت الوكالة ان هذه الشركة مكلفة بتحويل مجرى واد الشفا، في منطقة البليدة (على بعد ٥٠ كم جنوب الجزائر) الى سد بومدفع في ولاية عين دفلة (على بعد ١٦٠ كم غرب الجزائر). والشركة متعاقدة مع الجزائر منذ عام ١٩٩٠.

### بعد موافقة الدول الـ ١٢ على نتائج المفاوضات

# ١١٧ دولة تقر الوثيقة النهائية لاتفاقية «الغات»

● جنيف - «و.ص.ف» - اقرت الدول الـ ١١٧ المشاركة في مفاوضات الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية (الغات)، امس الاربعاء، في جنيف بالاجماع الوثيقة النهائية لجولة الاوروغواي التي تكرس اوسع تحرر للتجارة العالمية في التاريخ.

وفي الساعة ١٩.٣٥ بالتوقيت المحلي طرق المدير العام «للغات»، بيتر ساذرلاند، بمطرقته طرقة تعني، حسب ما هو متعارف عليه، الحصول اخيرا على الاجماع العام وسط التصفيق الحار لجميع ممثلي الدول الـ ١١٧.

وكان ناطق باسم اللجنة الاوروبية قد اعلن امس الاربعاء، ان وزراء خارجية الدول الاثني عشرة وافقوا في بروكسل على مشروع الاتفاق لجولة الاوروغواي (الغات).

وقبل اعطاء الضوء الاخضر لنتائج مفاوضات جنيف وافق وزراء الدول الـ ١٢ على الشرطين المسبقين اللذين فرضهما البرتغال وفرنسا.

وسيحصل البرتغال الذي طالب بحماية افضل لصناعته النسيجية التي تواجه بصورة مباشرة منافسة من الدول النامية على مساعدات بقيمة (٤٠٠) مليون وحدة اوروبية حسابية لهذا القطاع، حسب ما ذكر مصدر في المجموعة الاوروبية. وستأتي هذه المساعدات من الاموال التي تديرها اللجنة الاوروبية.

وحصلت فرنسا من جهتها التي، طالبت بتعزيز وسائل الدفاع التجاري على تسوية مرضية جزئية. ومن الآن وصاعدا يكتفي الحصول على الغالبية بسيطة في مجلس وزراء الدول الـ ١٢ بدلا من الاغلبية وفقا لاهمية الدول لتصبح القوانين المعادية لاغراق السوق نهائية لحماية دول المجموعة من البضائع المستوردة الرخيصة السعر.

واضاف المصدر ذاته انه لم يطرأ اي تغيير على عملية التصويت في مجلس الدول الـ ١٢ من اجل تطبيق القوانين المتعلقة بالحماية في اطار الاتفاقات التفاضلية المبرمة مع بلدان اخرى.

وفي السياق ذاته اكد مسؤولون امريكيون امس الاول الثلاثاء، ان الاتفاق التجاري سينشط الاقتصاد الامريكي ويقيد اوروبا في مجال صناعة الطائرات والاكثر من ذلك. كله سيدع الولايات المتحدة حرة في استخدامها لاسلحتها التجارية الاستثنائية، اي فرض العقوبات على الدول التي ترفض فتح اسواقها.

## اسرائيل تطالب تشيكيا بعدم تصدير التكنولوجيا النووية الى ايران

● القدس - اعلنت رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان رئيس الحكومة اسحاق رابين، طلب «بالحاح» من وزير الخارجية التشيكي، جوزف زيلينيتش، العمل من اجل الحيلولة دون تصدير التكنولوجيا النووية من بلاده الى ايران.

واضافت ان رابين اشار خلال اجتماعه بالوزير التشيكي في القدس الى «تهديدات بزعزعة الاستقرار» ستشكلها ايران على المنطقة في حال حصولها على اسلحة نووية او غير تقليدية.

وتابعت ان الوزير التشيكي اوضح من ناحيته ان العقود المقررة مع طهران لن تنفذ بسبب نقص العملات الاجنبية في ايران.

وقال زيلينيتش، ايضا، ان بلاده لن تأخذ «اية مبادرة قد تلحق الضرر بسياسة الصداقة التي تعتمدها الجمهورية التشيكية تجاه اسرائيل».

ويذكر ان وزير الخارجية التشيكي بدأ، يوم الاحد الماضي، زيارة رسمية لاسرائيل ينتظر ان تنتهي اليوم.

## استئناف الحوار السياسي في اليمن، السبت القادم

● صنعاء - اكد احد اعضاء لجنة المساعي الحميدة بين اليمنين الشمالي والجنوبي، امس الاربعاء، ان الحوار الوطني للتوصل الى ايجاد حل للازمة السياسية القائمة منذ اربعة اشهر في البلاد بين الحزبين الرئيسيين في الائتلاف الحاكم الثلاثي الاطراف سيستأنف السبت المقبل عند الساعة ١٠.٠٠ بالتوقيت المحلي في صنعاء.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية عن احمد جابر عفيف قوله ان قرار تنظيم هذا الحوار السبت القادم والذي ارجئ عدة مرات يعود الى «الجهود التي يبذلها مجاهد ابو شوارب (حزب البعث الموالي للعراق) لحل الازمة السياسية الراهنة».

واكد عفيف ان احزاب الائتلاف الحاكم - المؤتمر الشعبي العام (بقيادة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح - شمالي) والحزب الاشتراكي اليمني (بقيادة نائب الرئيس علي سالم البيض - جنوبي) والتجمع اليمني للاصلاح - ستمثل في هذا الحوار بخمسة اعضاء.

ويشار الى ان اتحاد القوى الوطنية سيمثل بثلاثة اعضاء والتحالف الوطني المعارض الذي يضم ستة احزاب بخمسة اعضاء وحزب البعث الموالي للعراق بعضو واحد اضافة الى ابو شوارب. وذكر عفيف ان شخصيتين مستقلتين تمثلان «مناضلي الثورة اليمنية» ستشاركان في هذا اللقاء.

ودعا المؤتمر الشعبي العام الى استئناف هذا الحوار «السبت المقبل على ابعد تقدير». وكان الحوار بدأ في الرابع من الشهر الجاري ثم علق في اليوم التالي بعيد اقتراح الحزب الاشتراكي اليمني تحويل البلاد التي وحدت في ايار ١٩٩٠ الى دولة فدرالية.



**اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا**

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس مجد الكروم تشعر بوفاة المرحومة فاطمة كريم مناع باجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٤ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها محمد راغب مناع وباولادها منه وهم: فتحي، راغب، احمد، صبحي، علي، خير، وفتحية فقط لا غير. ولا وارث للمرحومة سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي احمد حدرج

**اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا**

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي سخنين تشعر بوفاة المرحوم سليمان احمد خلايلة باجله الموعود بتاريخ (١٩٨٧/٧/١٤) وانحصار ارثه الشرعي باولاده وهم: جميلة وحجلة ولطيفة وجمال وجميل وكمال واحمد لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

**اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية - عكا**

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس مجد الكروم المحلي تشعر بوفاة المرحومة حشمة عبد الله مناع باجلها الموعود بتاريخ ١٩٧٤/٩/٢ وانحصار ارثها الشرعي بولديها وهما: يوسف وحسن فقط لا غير ولا وارث للمرحومة سواهما فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي احمد حدرج

## تعيين الاخضر الابراهيمي ممثلا لبطرس غالي لشؤون جنوب افريقيا


• الاخضر الابراهيمي •

• نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - عين الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، وزير الخارجية الجزائري السابق الاخضر الابراهيمي ممثلا خاصا له لشؤون جنوب افريقيا.

واعلن غالي في رسالته الى مجلس الامن امس الاول ان قراره تعيين الابراهيمي «يطبق على الفور» خلفا لوزير الخارجية الاميركي السابق سايروس فانس الذي يحتل هذا المنصب منذ تموز ١٩٩٢.

واوضح غالي ان الابراهيمي سيقوم بناء على رغبة المجلس التنفيذي المؤقت «بتنسيق عمله مع اعمال البعثات الاخرى لمراقبة الانتخابات».

وكانت جنوب افريقيا طلبت الاسبوع الماضي من الامم المتحدة رسميا ارسال مراقبين للاشراف على الانتخابات المتعددة الاعراق المقرر اجراؤها في نيسان المقبل في هذا البلد.

## ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» فككت ثلاث عبوات ناسفة في جنوب لبنان

• مرجعيون - و.ص.ف. - علم من مصادر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل انها فككت، أمس الاربعاء، ثلاث عبوات ناسفة وضعت بالقرب من مواقع تابعة لها في المنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني.

وقالت المصادر ان عبوتين مفخختين كانتا مزروعتين على طريق الشومرية في القطاع الاوسط من الشريط الذي تحتله اسرائيل والثالثة على بعد ١٥ كيلومتراً منها بالقرب من التبي علي الطاهر في القطاع الشرقي من المنطقة.

يذكر ان جندياً اسرائيلياً قتل، الجمعة الماضي، واصيب آخر بجروح في هذه المنطقة عندما انفجر لغم بدبابتهما من طراز «ميركافاه». واعلن «حزب الله» مسؤوليته عن العملية.

## المعارضة الليبية تدعو الرئيس مبارك الى التدخل لانقاذ حياة احد اعضائها

• القاهرة - و.ص.ف. - دعا محمد فايز جبريل، ممثل «الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا» المعارضة في القاهرة، الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاربعاء، الى التدخل «لانقاذ حياة» المعارض الليبي، منصور كيخيا، الذي اختفى منذ السبت الماضي في القاهرة حيث كان يشارك في اعمال مؤتمر للمنظمة العربية لحقوق الانسان.

واعلن جبريل لوكالة الصحافة الفرنسية ان حركته «تناشد الرئيس مبارك التدخل لانقاذ حياة منصور كيخيا وتوفير الضمانات الامنية للمعارضة السياسية الليبية على الاراضي المصرية».

واضاف جبريل ان اختفاء كيخيا «يتزامن مع التهديدات بالتصفية الجسدية» التي اطلقها على حد قوله العقيد الليبي معمر القذافي «خلال اجتماع لجنة الامن الليبية».

وطالب جبريل «المجتمع الدولي بحكوماته ومنظماته بأن يحول دون ان يقوم القذافي بمزيد من الاعمال الحمقاء في وقت يزداد الوضع الداخلي في ليبيا تأزماً بعد تشديد العقوبات المفروضة عليها» من الامم المتحدة.

وكان محسن عوض، الامين العام المساعد للمنظمة العربية لحقوق الانسان اعلن يوم الاثنين الاخير ان كيخيا (٦٣ عاماً) غادر فندقه في القاهرة، صباح السبت الماضي، ولم يشاهد بعدها مع انه اعطى مواعيد عدة ليوم السبت في الفندق وكان يفترض ان يغادر مصر يوم الاحد.

واكد جبريل ان «معلوماتنا تقول ان آخر موعد له (كيخيا) كان مع احد عناصر النظام (الليبي) ومن ذلك الوقت لم نسمع عنه شيئاً».

يذكر ان كيخيا شغل منصب وزير الخارجية الليبية من ١٩٧٢ الى ١٩٧٥ ومثل ليبيا في الامم المتحدة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٠. ويعيش الآن في باريس ويتولى منصب الامين العام للتجمع الوطني الذي يضم المعارضة الليبية.

وفي باريس اكدت زوجته، بهاء الكيخيا، لوكالة الصحافة الفرنسية انها كانت تنتظر وصول زوجها يوم الاحد وقد اجرى معها آخر اتصال هاتفي الجمعة الماضي. واشارت الى ان زوجها مصاب بداء السكري وانه يتلقى يومياً حقنتين من الانسولين.

---

في اللحظة الاخيرة:

# رئيس الحكومة اللبنانية ينجح في حل اول ازمة اجتماعية تواجه حكومته!

• بيروت - «و.ص.ف» - توصل رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري في اللحظات الاخيرة وبمساعدة سوريا، الى حل ازمة اجتماعية فعلية واجهته منذ سنة مضت على استلامه زمام الامور.

ونتيجة مفاوضات حاسمة في الدقائق الاخيرة مساء امس الاول الثلاثاء، الغى الاتحاد العمالي العام الذي اجبر تحركه في ايار ١٩٩٢ حكومة عمر كرامي على الاستقالة، قراره بالاضراب العام امس الاربعاء، وبالتظاهر للاحتجاج على تعديل الاجور المجحف الذي اقرته الحكومة اللبنانية.

وتوصل الاتحاد العمالي الى تحقيق احد ابرز مطالبه: احتساب التعويض العائلي على اساس الحد الادنى الجديد للاجور الذي يرتفع بدءا من اول عام ١٩٩٤، الى ٢٠٠ الف ليرة لبنانية عوضا من ١١٨ الف ليرة (١١٧ دولارا عوضا من ٦٨) اي بزيادة ٧٠ بالمئة. على ان تدفع التعويضات المحتسبة على اساس الحد الادنى الجديد وبقية التعويضات ولواحق الرواتب والاجور ومتممانها ابتداء من ٩٤/٧/١.

ودعت سوريا، بما لها من تأثير فعال في لبنان، بثقلها لتجنب الاضراب العام. وشهدت دمشق الاسبوع الفائت اجتماعات للامين العام للاتحاد العمالي الياس ابو رزق بكل من عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري المسؤول عن الملف اللبناني، وبعدد من القادة النقابيين في سوريا.

كما اجتمع ابو رزق بكل من وزير العمل اللبناني عبد الله الامين (المؤيد لسوريا) ومع عبدالله الشهال الامين القطري اللبناني لحزب البعث العربي الاشتراكي (الحاكم في سوريا) اللذين تدخلا للعمل على الغاء الاضراب.

وابرزت صحيفة «النهار» واسعة الانتشار في الصفحة الاولى من عدد امس ان التوصل الى الاتفاق تم «بعد اجتماعات رعت دمشق جانبا منها».

وتم الاتفاق بين الحكومة والاتحاد العمالي على عقد اجتماعات لاحقة في فترة لا تتعدى ثلاثة اشهر او اربعة، لاعادة تقويم الوضع الاجتماعي والمعيشي. وقال الحريري: «اننا والعمال لا نقبل ان نجلس الى طاولة متقابلين، نحن واياهم في طرف واحد. وبعد بضعة اشهر سنجلس مع بعضنا ونعيد تقويم الامور بطريقة ايجابية وبما يحقق مصلحة الطرفين. ونأمل في هذه الاثناء ان يكون الوضع قد تحسن وبالتالي نلبي ما نستطيع من مطالب العمال التي نعتبرها محقة».

ووصف الامين العام للاتحاد العمالي الاتفاق الذي تم التوصل اليه بأنه «افضل الممكن». وقال: «الاتفاق مريح وفيه امل للمستقبل، وقد وضع في ضوء ملاءة الخزينة وقدرة الحكومة على تلبية المطالب».

وللمرة الاولى يواجه الحريري، الذي استلم مهامه في جو من الارتياح والامل في تشرين الاول ١٩٩٢، ازمة من هذا النوع قد تؤدي الى تشويه صورته كمنقذ ومحقق للسلام الاجتماعي في لبنان. خاصة وان تحركا مماثلا نفذه الاتحاد العمالي في ٦ ايار ١٩٩٢ اجبر، اثر مظاهرات شكلت بداية تمرد شعبي، حكومة عمر كرامي على الاستقالة.

• رفيق الحريري •

---

رغم تصفيتها

## شركة «بانام» تطالب بـ (٣٠٠) مليون دولار «تعويضا» عن حادث لوكربي

• غلاسكو (اسكتلندا) - و.ص.ف - اعلن مسؤول في شركة «بانام» الاميركية، ان الشركة رفعت شكوى امام القضاء الاسكتلندي، ضد الليبيين المتهمين بالضلوع في تفجير طائرة «بانام» فوق لوكربي، وضد الحكومة الليبية للحصول على تعويضات بقيمة ٣٠٠ مليون دولار.

وكانت عملية تفجير طائرة البوينغ ٧٤٧، التابعة لشركة «بانام» فوق لوكربي (اسكتلندا)، اسفرت عن مقتل (٢٧٠) شخصا في ٢١ كانون الاول عام ١٩٨٨.

واكد نائب رئيس شركة «بانام» غريغوري باطر، في مقابلة مع صحيفة «ذي سكوتس مان» انه تم تقديم هذه الشكوى الى احدى محاكم ادينبوروه.

ويشار الى ان شركة «بانام» التي تمت تصفيتها في العام ١٩٩١ (غير انها لها حق في اجراء ملاحقات قضائية) تتهم ايضا شركة الخطوط الجوية الليبية اذ ان المتهمين عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فهيمة، كانا يعملان سابقا في هذه الشركة.

واضاف باطر، ان الشكوى تأتي قبل اسبوع من انتهاء المهلة المحددة (وهي خمس سنوات) التي تفرضها القوانين الاسكتلندية للمطالبة بعطل وضرر.

ويرفض الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تسليم المتهمين لمحاكمتهما امام المحاكم الاميركية او الاسكتلندية، على الرغم من العقوبات التي فرضها مجلس الامن الدولي على ليبيا بناء على طلب من واشنطن ولندن وباريس.

---

# ترحيب الماني وفرنسي بالافراج عن آخر غربيين كانا محتجزين في العراق

• عمان - «و.ص.ف» - وصل الى عمان، امس الاربعاء، الالماني كاي سوندرمان الذي اطلق سراحه العراق (الثلاثاء) في طريقه الى بون، برفقة الوزير السابق الاشتراكي الدمقراطي هانس يورغن فيشنيفسكي الذي زار بغداد ساعيا للافراج عنه.

وسوندرمان، الذي كان يقضي عقوبة بالسجن لمدة ثماني سنوات، كان يعمل في الكويت لدى شركة اتصالات المانية واعتقل في ٢٨ ايار الماضي في ام قصر جنوب العراق قرب الكويت برفقة البريطاني سايمون دان. وحكم على الاثنين بتهمة الدخول «بصورة غير مشروعة» الى العراق.

ولدى وصول سوندرمان الى مطار ماركا في ضاحية عمان على متن مروحية عسكرية اردنية، كان في استقباله والده ووالدته واعضاء في السفارة الالمانية في عمان. وسيعقد مؤتمرا صحفيا قبل ان ينتقل الى بون.

وكانت بغداد افرجت، امس الاول الثلاثاء، عن آخر غربيين كانا محتجزين في العراق بتهمة دخولهما البلاد «بطريقة غير شرعية»، وهما الفرنسي جان لوك باريير والالماني كاي سوندرمان.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين امر لاسباب انسانية باطلاق سراح باريير، الذي كان محتجزا منذ ستة اشهر وسوندرمان، المعتقل منذ ايار الماضي في العراق.

وقد حكم على كل من باريير وسوندرمان بالسجن ثمانية اعوام. وكان الاول يعمل تقنيا في شركة فرانس - الكترونيك والثاني موظفا في شركة المانية للاتصالات.

واعلن رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح ان بلاده، ترغب في تطبيع علاقاتها مع فرنسا التي قطعت في آب ١٩٩٠ بمبادرة من بغداد بعد غزوها الكويت.

وكانت روزلين باشلو، رئيسة المجموعة البرلمانية للصداقة الفرنسية - العراقية، اكدت لدى وصولها الى بغداد على رأس وفد نيابي فرنسي ان الافراج عن باريير سيساعد المجموعة البرلمانية على تعزيز تحركها في الجمعية الوطنية الفرنسية لتطوير العلاقات الفرنسية العراقية.

من جهته اكد الوزير الاشتراكي الدمقراطي الالماني السابق، هانس يورغن فيشنيفسكي، في بغداد ان الافراج عن المواطن الالماني «سيساهم في تحسين العلاقات بين البلدين».

لكن فيشنيفسكي قال للصحفيين ان «اي صفقة بين المانيا والعراق لم تعقد للافراج عن كاي سوندرمان». واضاف انه بحث مطولا مع الرئيس العراقي صدام حسين في بعض المواضيع التي ستبحثها الحكومة الالمانية.

وفي بون رحب وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، باطلاق سراح سوندرمان ووصفه بأنه «لفتة انسانية من العراق دعت اليها الحكومة الالمانية بالحاح منذ بعض الوقت».

وبالافراج عن باريير وسوندرمان تكون بغداد قد اطلقت سراح جميع الغربيين الذين كانت تحتجزهم. ولا يزال سبعة اسيويين محتجزين في العراق وقد صدرت في حقهم عقوبات مختلفة بالسجن لـ «دخولهم البلاد بطريقة غير شرعية».

ووافق العراق الذي يسعى الى رفع الحظر عن صادراته النفطية على ان تضع الامم المتحدة آلية مراقبة بعيدة المدى على اسلحته.

وقد سرّع العراق، في الاشهر الاخيرة، وتيرة الافراج عن الاجانب الذين كان يحتجزهم جميعا بتهمة دخول اراضيه «بطريقة غير شرعية». ومنذ نهاية ايلول الماضي افرج العراق عن احد عشر اجنبيا هم بالاضافة الى الفرنسي والالماني ثلاثة بريطانيين واميركي وفيليبيني ومغربي وثلاثة سريديين.

# كلمة الاتحاد

## أمل العودة - متى يصبح حقيقة ؟

● مع عودة بقية المبعدين الفلسطينيين من معسكر «مرج الزهور» في جنوب لبنان، امس الاربعاء، يتحقق امل كبير، هو امل العودة الى الوطن.

وتنضاف هذه العودة الى موجات سابقة من العودة لمجموعات اخرى من المبعدين الفلسطينيين شكلت وتشكل كسرا، غاية في الاهمية، لعقاب الابعاد الوحشي عن الوطن الذي درجت حكومات اسرائيل المتعاقبة على اقترافه بحق ابناء الشعب العربي الفلسطيني.

وسوية مع ترحيبنا بعودة المبعدين، التي طال انتظارها، نرى فيها نقطة متقدمة ينبغي الا تتوقف عندها اللفتات الانسانية التي يتوجب على حكومة اسرائيل ان تقدم عليها تدعيما لعملية السلام بين الشعبين التي اكسبها اتفاق اعلان المبادئ مع م.ت.ف انطلاقة قوية وواعدة.

ويبقى في طليعة هذه اللفتات، التي يترقب الجميع حدوثها، ما هو متعلق بمسألة الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين ، الذين تعج بهم السجون والمعتقلات العسكرية، ومسألة كف يد القمع والتقتيل عن الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

كما يبقى مؤسيا ومستهجنا ان تقوم السلطات الاسرائيلية الرسمية باغراق فرحة الاهل بتحقيق ابنائهم امل العودة الى وطنهم وعوائلهم بدموع الحزن وخيبة الامل والتشكيك التي رافقت اقتيادهم الى السجون والمعتقلات العسكرية فور وصولهم الى ايدي قوات الجيش. فانه يجدر بالمسؤولين الاسرائيليين تذكر انه على قدر الاجراءات التي يقومون بها والتي يضعونها في اعتبارهم، الان وفي المستقبل المنظور، سيبني الشعب الفلسطيني، وهو يبني، تطلعاته الى المستقبل.

ولا نحسب انسانا عاقلا من يستبعد ان يكون لهذه الاجراءات معنى في تطلعات ابناء هذا الشعب وانصار السلام عموما للايام المصيرية القادمة عليهم وعلينا جميعا.

اننا، من موقعنا هنا، ننتظر ان تأتي هذه الايام بالمزيد من البشائر التي تقرب زمن السلام الحقيقي. وفي انتظارنا هذا لا نملك الا ان نستودع تحقيق مبعدي «مرج الزهور» لامل العودة الى الوطن املنا في ان تكون هذه العودة فاتحة خير لعودة جميع المبعدين والمشردين من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني الى وطنهم الاصلي، الذي لا وطن لهم سواه.

(«الاتحاد»)

بعد الانتخابات في روسيا

# جيرينوفسكي يعتزم «اعادة الدولة الروسية ضمن حدود الاتحاد السوفييتي السابق» !

## ● جورجيا مرتاحة لاقرار الدستور ● اوكرانيا تحذر من كارثة لاوروبا وللغرب ● كوزيريف: لا تغيير في سياستنا ● كريستوفر: افكار جيرينوفسكي مخالفة لمثالياتنا ●

● اعلن فلاديمير جيرينوفسكي، رئيس الحزب الليبرالي الدمقراطي الذي فاز بالانتخابات التشريعية الروسية، انه «يرغب في اعادة الدولة الروسية ضمن حدود الاتحاد السوفييتي السابق كدولة قوية وغنية ودمقراطية».

ورأى جيرينوفسكي، في مقابلة نشرتها امس الاربعاء صحيفة «دي برس» النمساوية، ان عملية «اعادة إحياء روسيا» يجب ان تأخذ مجراها دون اللجوء الى القوة، اذ ان «اغلبية الشعوب في مولدوفا ودول البلطيق واوكرانيا وبيلاروسيا مستعدة للعودة الى النظام الذي كان قائما في عهد القياصرة، اي عهد الاقاليم التي يديرها حكام».

ورد جيرينوفسكي على الانتقادات الموجهة اليه والتي تتهمه بالفاشية، مؤكدا ان حزبه «حزب اليمين الوسط وليبرالي محافظ يتميز بالاعتدال مع نزعة قومية»، واعلن معارضته «لأي نوع من انواع التمييز الوطني والسياسي والاجتماعي والديني».

ووعد بتحسين مستوى معيشة الشعب الروسي بحلول منتصف العام المقبل في حال حصل حزبه على نفوذ يوازي عدد النواب الذين سيمثلونه في البرلمان الجديد.

وللتوصل الى ذلك يعتزم «وقف المساعدات ووقف عمليات تفكيك الصناعة العسكرية ومكافحة الجرائم المنظمة». واعلن تأييده لتشكيل نحو ٤٠ الى ٥٠ حكومة على الاراضي الروسية بدلا من الجمهوريات الوطنية واعرب عن امله في تطبيق مبدأ «روسيا لجميع الروس».

### ● شيفاردنادزه: الدستور الروسي «ضمان للاستقرار في القوقاز» ●

واعتبر الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه اعتماد الدستور الروسي الجديد الذي يخول الرئيس صلاحيات واسعة «ضمانا للاستقرار» في منطقة القوقاز التي تمزقها النزاعات.

ووصف شيفاردنادزه، في تصريحات ادلى بها امس الاربعاء، الموافقة على الدستور بأنها «انتصار للرئيس بوريس يلتسين، الذي يعود اليه الفضل في اعتماد هذا الدستور».

وجاء تعليق الرئيس الجورجي في لقاء مع الصحفيين لمناسبة زيارة وزيرة شؤون العمل الانساني الفرنسية، لوسيت ميشو شيفري، لجورجيا. لكن «وزير خارجية غورباتشوف» السابق، اعرب عن قلقه من فوز الحزب القومي الروسي المتطرف بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي في الانتخابات البرلمانية.

ورأى شيفاردنادزة ايضا ان استمرار وجود حوالي ٢٠ الف جندي روسي في جورجيا أمر حيوي لبلاده

التي شهدت نزاعات دامية منذ تفتت الاتحاد السوفييتي السابق.

### ● كوزيريف: لا تغيير في السياسة الخارجية الروسية ●

وفي موسكو - اعلنت وكالات الانباء الروسية ان وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، اكد امس الاربعاء، انه لن يطرأ اي تغيير على السياسة الخارجية لروسيا على الرغم من فوز القوميين المتشددين في الانتخابات التشريعية والذين يطالبون بتوسيع حدود روسيا.

ونقلت وكالتا «انترفاكس» و«ايتار تاس» عن كوزيريف قوله ان سياسة الانفتاح على الغرب التي تتبعها روسيا «ستبقى على حالها من حيث الجوهر» بعد الانتخابات التي جرت الاحد الماضي.

### ● الرئيس الاوكراني: كارثة لاوروبا ولبقية الغرب ●

وباتت اوكرانيا القلقة من النجاح الذي حققه القوميون اشد اقتناعا بضرورة الاحتفاظ بقوة ردع نووية بل بضرورة تولي مهمة الاشراف الشامل الذي تتقاسمه مع موسكو على الاسلحة النووية المنتشرة على اراضيها.

فبعيد الاعلان عن نتائج الانتخابات سارع الرئيس الاوكراني، ليونيد كرافتشوك، الى القول في مؤتمر صحفي ان مجرد اقدام ملايين الاشخاص على دعم «النزعة الثأرية واحياء الامبراطورية القيصرية يشكل تهديدا لاوكرانيا».

واضاف: «اذا اصبح هذا البرنامج الانتخابي سياسة رسمية، فسيكون ذلك كارثة لاوروبا ولبقية الغرب».

### ● كريستوفر: افكار جيرينوفسكي تخالف المثاليات الامريكية ●

وفي واشنطن - صرح وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر بان افكار زعيم المعارضة الروسية المحافظة المتشددة فلاديمير جيرينوفسكي مخالفة تماما للمثاليات الامريكية.

ولكن، وفي تعليق على النتائج الاولية للانتخابات التشريعية في روسيا، التي شهدت صعودا كبيرا لحزب جيرينوفسكي القومي و«العنصري» حسب ما وصفته وزارة الخارجية الامريكية قال كريستوفر «ولكن ما زال علينا ان نرى ما سيفعله في الحكومة».

وحذر كريستوفر من خطر استخلاص نتائج سابقة لأوانها حول الانتخابات في روسيا استنادا الى نتائج ما زالت جزئية جدا.

وقال الوزير الامريكي ان «التصريحات التي صدرت عن جيرينوفسكي تتعارض تماما مع مبادئنا في مجال حقوق الانسان وفي مجال العلاقات مع الدول المجاورة



● شفاردنادزه ●

● كريستوفر ●

ولكن علينا ان ننتظر لنرى مكانه ودوره في الحكومة».

واكد كريستوفر ان ادارة الرئيس بيل كلينتون ما زالت تدعم بقوة الاصلاحيين في روسيا والرئيس بوريس يلتسين في جهوده لوضع البلاد على طريق الدمقراطية واقتصاد السوق.

كما ان نائب الرئيس آل غور زار موسكو يوم امس الاربعاء حيث التقى رئيس الوزراء الروسي تشيرنوميردين واستمع منه الى تفاصيل حول موازين القوى في روسيا هذه الايام. ورفض الاثنان الادلاء باي تصريح للصحفيين بعد لقائهما في الكرملين.

(عن: «و.ص.ف»)






● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير : انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا ، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ - ٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# تغريم مواطن من الرامة لانه لم يهدم داره!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، رحيم تسيمح، صباح امس الاربعاء، غرامة مالية مقدارها (٥) الاف شيكل او السجن الفعلي لمدة يوم والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين، على السيد صالح سلمان حسن، من قرية الرامة، بتهمة: «عدم تنفيذ قرار المحكمة». والقاضي بهدم داره بحجة البناء غير المرخص، او استصدار رخصة خلال الفترة التي حددتها المحكمة.

وقدمت الشكوى ضد صالح حسن، اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في الجليل المركزي، بواسطة المحامي راني غورالي، ممثل المستشار القضائي للحكومة.

وجاء فيها: «بتاريخ (٢٤/١٠/٩١) صدر قرار من المحكمة ضد المتهم بأمره بهدم داره خلال فترة (٢٧٠) يوما او استصدار رخصة، الا انه لم يهدمها ولم يستصدر الرخصة».

وطلب ممثل النيابة فرض غرامة مالية والسجن الاحترازي.

وقال المتهم طالبا الرحمة انه يعيل (١٠) انفار وداره بدون كهرباء. واكد انه قدم طلبا لاستصدار رخصة الا ان الطلب مطمور في اللجنة.

ونوه القاضي الى ان عدم تنفيذ قرار المحكمة خاصة في قضية البناء والتنظيم، يستوجب السجن الفعلي، الا ان ممثل النيابة لم يطلب ذلك واكتفى بطلب غرامة والسجن الاحترازي.

## سرق خروفا لوالده!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – رغم تأكيد المتهم انه غير نمط حياته وعاد الى جادة الصواب واعاد الخروف المسروق لوالده، مشيرا الى الضائقة التي دفعته الى السرقة، فرض قاضي محكمة الصلح فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، غرامة مالية مقدارها (٧٠٠) شيكل او السجن الفعلي (١٥) يوما، والسجن الاحترازي خمسة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من شفاعمرو (٢٨ عاما)، قام – وفق لائحة الاتهام – في حزيران (١٩٩٢) بسرقة خروف لوالده وباعه بمبلغ (٧٠٠) شيكل.

## الاعتداء على زوجته كلفه الف شيكل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض القاضي فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، في محكمة الصلح في عكا، غرامة مالية رادعة مقدارها الف شيكل او السجن الفعلي (٣٠) يوما، والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من المكر (٣١ عاما)، اعتدى على زوجته بقسوة.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٣/٨/٩٢) في حوالي الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليل، هاجم المتهم زوجته، حسنية، ووجه لها اللكمات الشديدة والصفعات وجرها من شعرها في البيت، الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج».

وعلى ضوء طلب الزوجة الاخذ بعين الاعتبار عودة الامور الى مجاريها الطبيعية وعقد الصلح في البيت، اكتفى ممثل النيابة بطلب فرض غرامة مالية رادعة، رغم ماضي المتهم الغني بالعنف.

## امسية ادبية في المعهد الثقافي في الناصرة حول رواية «رسائل في العشق والعشاق»

● الناصرة – لمراسلنا – في نطاق ندوة الشهر للاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل وبالتعاون مع المعهد الثقافي البلدي في الناصرة جرت اول امس الثلاثاء امسية ادبية لغرض تقييم «رسائل في العشق والعشاق» للكاتب عيسى لوباني.

استهل الشاعر سعود الاسدي الندوة بكلمة عن الدور الفعّال الذي يمارسه اتحاد الكتاب على الساحة الادبية، كما رحّب بالكاتب عيسى لوباني وبرجوعه الى الحلبة الادبية. وضيف الندوة الكاتب نوّاف عبد حسن الذي قدّم دراسة تقييمية للرواية تناولت جوانب الابداع فيها، وقد اعرب الادباء المشاركون والكاتب عيسى لوباني والحضور عن ارتياحهم للدراسة، كما جرى نقاش حول المبنى الفني المستحدث للرواية، شارك فيه الشعراء د. فهد ابو خضرة، وطه محمد علي، وادمون شحادة، ووليد الفاهوم وآخرون.

## «العين» صحيفة نصراوية جديدة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – صدرت في مدينة الناصرة، امس الاربعاء، صحيفة «العين»، وهي، كما جاء في افتتاحيتها، «صحيفة حرة ومستقلة. تصدر مؤقتا مرة في الشهر».

والصحيفة من اصدار مكتب «النداء» للدعاية والنشر. ومحررها المسؤول، عزمي ابو الشيخ. ورئيس تحريرها، سميح غنادري. وستوزع في الناصرة ويافة الناصرة وعيلوط والرينة. وتنشر الاخبار والتقارير عن هذه البلدات، اضافة الى الاعلانات التجارية.

## مشاكل القضاء اللبناني مع ملكة جمال لبنان

● بيروت – «و.ص.ف.» – افاد مصدر قضائي لبناني، امس الاربعاء، ان ملكة جمال لبنان، غادة الترك، الملاحقة قضائياً بسبب ظهورها في صورة الى جانب ملكة جمال اسرائيل خلال مسابقة ملكة جمال العالم التي نظمت في جوهانسبورغ، قد يحكم عليها بالسجن لمدة تتراوح بين ثلاث و١٥ سنة.

واكد المدعي العام العسكري، نصري لحود، لوكالة الصحافة الفرنسية انه طلب مثول ملكة جمال لبنان امام قاضي التحقيق العسكري بتهمة «ارتكاب اعمال قد تهدد امن بلادها». ونفى المعلومات التي تتناقلها الصحف والتي تحدثت عن ان مذكرة توقيف صدرت بحق الترك الموجودة حالياً في لندن.

واضاف: «انها مدعوة للمثول امام قاضي التحقيق برفقة محاميها اذا شاءت. ولم تصدر بحقها مذكرة جلب ولن تُتخذ بحقها لدى وصولها الى لبنان اية تدابير ملزمة. كل ما نطلبه منها هو التعاون مع القضاء تماماً كما طلبت».

واعلن مؤسس لجنة الدفاع عن الحريات في نقابة محامي بيروت المحامي محمد المغربي ان مثول الترك امام المحاكم العسكرية يدل على مأزق السلطة التنفيذية اللبنانية. واضاف: «ان السلطة التنفيذية التي لها اليد الطولى على المحاكم العسكرية تعلم ان القضية ستفشل اذا احيلت الى المحاكم المدنية. ولذا فانها تلجأ الى المحاكم التي لا تؤمن نفس الضمانات للمتهم».

وتسعى الحكومة اللبنانية الى منع اية امكانية لتطبيع علاقاتها مع اسرائيل. وتعرض احد كبار الموظفين اخيراً للوم الشديد لمشاركته في مؤتمر بشأن المياه عقد في انقرة شاركت فيه سوريا واسرائيل.

## استأجرت شاباً

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لم تجد احدى سكان نهريا (٤٥ عاماً) طريقة لوضع حد للمشاكل الطويلة مع حماتها وحماها، الا بقتلهما. فاتفقت مع احد سكان حيفا، الذي ابدى حماسه لتنفيذ المهمة. وبعد ان حصل على مبلغ على الحساب ابلغ

## اشترى بطاقة هوية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة، مواطنين من طوباس وجنين المحتلتين، بتهمة حيازتهما على شيكات مسروقة وبطاقتي هوية مزورتين، واصدر قاضي محكمة الصلح في

## نفي وتوضيح

● اتصل بنا الاستاذ زكي المختار محتجا على ما نشر في خبر («الاتحاد» – ١٤/١٢/١٩٩٣) يتعلق باحالته الى التقاعد. وقال: كتب في الخبر ان ادارة الاذاعة اقامت حفل وداع لزكي المختار وان معظم المستخدمين العرب قد قاطعوه. والحقيقة انه لم يكن هناك حفل وداع ولذلك لم يقم احد بمقاطعته. وكل ما في الامر ان احد كبار موظفي الاذاعة، الذي اعرفه جيدا، قد دس اليكم الخبر وضللكم.. وذلك لاسباب شخصية.

واعرب الاستاذ زكي المختار عن اسفه لما ورد في الخبر من اساءة له اذ كتب: «وكان زكي المختار قد كشف في مقابلة صحفية اجريت معه قبل عامين عن حقده الدفين للشعب الفلسطيني.. ناعتا الفلسطينيين بالكذب.. واستغل المنبر الاذاعي لبث سمومه العنصرية ضد الشعوب العربية بشكل عام». وقال في حديث مع محرر «الاتحاد»، امس، ان الصحيفة التي اجرت معه المقابلة في حينه وقعت في اربعة اخطاء، ادت الى تشويه ما قاله. وانه نفى ذلك الكلام من على شاشة التلفزيون. واضاف: «لقد قتلت زوجتي وهي جالسة على طاولة مكتبها وكانت وحيدة في المساء. ومن قتلها كان فلسطينيا زعم ان عمله وطني. وقلت يومها في المقابلة انني منذ ذلك الحادث فقدت ثقتي بكل الناس بدون اي استثناء. فسألتني: الا تثق، ايضا، بالعرب الذين تخاطبهم من خلال الاذاعة. فاجبت: لا اثق باحد بالمرة، بمن في ذلك العرب. فقتل زوجتي ليس فيه شيء من الشهامة العربية ولا الانسانية ولا الاستقامة».

وتابع: اما اتهامي بالعنصرية وبث السموم العنصرية، فانني اتحدى اي امرئ ان يعطي مثلا واحدا على هذا الاتهام الخطير من خلال البرامج الاذاعية التي قدمتها.

ونحن، اذ ننشر هذا الرد من السيد زكي المختار، فانما بهدف توخي الحقيقة فقط. والنشر السابق جانب الحقيقة. ونعترف بان مصدرا اذاعيا ابلغنا بالخبر. وهو نفسه اكد لنا، امس، ان حفل الوداع كان مخططا ولكنه بالتالي لم يتم، لاسباب لا نريد الخوض فيها.

## السجن الفعلي ثلاثة اشهر على سارق ثلاثة جياد

● عكا – مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، قبول صفقة الادعاء التي توصل اليها الطرفان، ممثل النيابة وممثل المتهم، واكد لهما ان المحكمة غير ملزمة بقبول صفقة الادعاء. وقرر فرض غرامة مالية مقدارها الف شيكل او السجن الفعلي (٢٠) يوماً، والسجن الفعلي ثلاثة اشهر يقضيها في اعمال لخدمة الجمهور في مركز المسنين في عكا. والسجن الاحترازي عشرة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من عكا سرق ثلاثة جياد.

ورغم التقرير الذي قدمه ممثل النيابة عن المتهم وماضيه الغني بالسرقات، لم يطلب السجن الفعلي، استناداً الى التوصل لصفقة الادعاء، الا ان القاضي تجاهل ذلك بسبب خطورة ما قام به المتهم.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (١٦/٤/٩٢) وبعد منتصف الليل، قام هرتسل بنستي، (٢٦ عاماً) من عكا، بسرقة جواد، تابع لايرز ادموني، كان مربوطاً في اسطبل في قرية المكر. ويقدر ثمنه بـ (١٤) الف شيكل. وفي اليوم ذاته سرق جواداً آخر من عكا تابع لشلومو شمطوف، يقدر ثمنه بـ (٥) الاف شيكل. وحملهما مع جواد ثالث في سيارة وتوجه الى بئر السبع، ليبيعهم في السوق، الا انه ضُبط في اليوم التالي مع الجياد، قرب السوق في بئر السبع».




# التعرف نهائيا على جثة الطفل الحيفاوي الـذي اختفت اثاره قبل اسبوعين !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم التعرف نهائيا، امس الاربعاء، على جثة الطفل تيمور محيلوف (١٠ اعوام) الذي اختفت اثاره قبل اسبوعين، وهو قادم جديد من القفقاس.

وكانت الشرطة قد عثرت، عصر امس الاول الثلاثاء، على الجثة في بيت مهجور بالقرب من سينما «غانيم» في حي الالمانية في حيفا.

وتشير التحقيقات الاولية الى ان الطفل قتل على خلفية جنسية او جنائية. ولا تستبعد الشرطة التحقيق في عملية القتل على خلفية قومية.

وقالت الشرطة ان المعتدي اخفى جثة الطفل التي ظهرت عليها علامات عنف.

وكشف خلال التشريح الشرعي ان المعتدي يعرف الطفل الضحية معرفة جيدة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت قبل اسبوعين صديقا لعائلة الضحية ويدعى شوريك يعقوبوف، كمتهم رئيسي في اخفاء الطفل.

ومددت محكمة الصلح في حيفا، امس الاربعاء، اعتقال يعقوبوف لمواصلة التحقيق معه.

## باحثون فرنسيون يضعون اول خارطة للبنية الوراثية البشرية

● باريس – «و.ص.ف.» – انتهى باحثون فرنسيون من وضع اول خارطة للمجموع المورثي البشري، ستساهم في تسريع عملية تحديد المورثات المسببة للامراض. وسوف يضعون هذه الخارطة في تصرف المجتمع العلمي الدولي.

وينشر العلماء تقريراً حول عملهم الذي شمل جميع الصبغيات (الكروموزومات) في الوقت نفسه في العدد الصادر، اليوم الخميس، من مجلة «نايتشر» العلمية البريطانية.

وتم وضع هذه الخارطة التي سميت «خارطة الجيل الاول للمجموع المورثي البشري» باشراف البروفيسور دانيال كوهن وايليا شوماكوف وجان ويسنباك.

*في دراسة خاصة:*

## الهاتف المتنقل لا يشكل اي ضرر على الصحة

● واشنطن – و.ص.ف – افادت دراسة للمعهد الوطني للصحة ان الهواتف المتنقلة المنقولة، لا تشكل اي خطر على الصحة وان مستوى الاشعاعات التي تصدرها هذه الاجهزة اقل باربع الى خمس مرات من حد السلامة المسموح به والذي حددته الادارة الفدرالية الامريكية.

وقام فريق من جامعة «اوتا» بالدراسة بناء على طلب منتجي هذه الاجهزة بعد ان تقدم احد سكان فلوريدا بشكوى ضد احد المنتجين في شباط الماضي ادعى خلالها ان زوجته توفيت على اثر اصابتها بسرطان في الدماغ ناجم عن استخدام هاتف متنقل.

واوضح التقرير الذي قرأه اوم غاندي، احد المسؤولين عن الدراسة ان «امتصاص الموجات الكهرومغناطيسية يجري بشكل رئيسي على المستوى الاعلى للاذن والجلد الموجود خلفها مع تناقص سريع للتردد على الانسجة المحيطة».

استخدمت في الدراسة عشرة هواتف متنقلة من اربع ماركات مسجلة. وشملت الدراسة اثر الطاقة الكهرومغناطيسية على الرأس والرقبة والكتفين واعلى الجذع.

## شرطة تتاجر بالمخدرات

● واشنطن – و.ص.ف – وجهت التهمة، امس الاربعاء، الى ١٢ شرطيا من واشنطن للتورط في تجارة المخدرات استنادا الى تحقيقات مكتب التحقيقات الفدرالي الذي قام احد عناصره بانتحال شخصية مهرب مخدرات من ميامي.

وجاء في نص الاتهام ان رجال الشرطة هؤلاء كانوا يؤمنون حماية لنقل المخدرات الى العاصمة الفدرالية عبر اعاقة اعمال التفتيش التي يقوم بها زملاؤهم.

كما اتهموا بتقاضي ٨٠ الف دولار من الرشاوى مقابل خدماتهم. واضاف نص الاتهام انهم نشروا معلومات خاصة بالشرطة لعملاء من مكتب التحقيقات الفدرالي الذين انتحلوا صفة مهربين.

واعتقل ١١ شرطيا بعد استدراجهم الى فندق للقاء تجار مخدرات كانوا في الواقع من رجال الشرطة.

## ليقتل حماتها!

الشرطة التي قامت باعتقال الكنة المشتبه بها.

وكانت الكنة قد اتفقت مع الشاب واقامت علاقات «وثيقة» معه ودفعت له مبلغ ٢٤٨٠ شيكلاً ومجوهرات. وستحضر اليوم الخميس الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالها.

## مزورة بمئة شيكل!

الناصرة، حاييم غلباز، قرارا بتمديد اعتقالهما لمدة ستة ايام.

وكانت الشرطة قد اجرت تفتيشاً للشابين بالصدفة فوجدت مع احدهما خمس ورقات شيكات مسروقة من صاحب العمل وبطاقة هوية لاحد سكان القدس وضع فيها صورته الشخصية. اما الشاب الثاني فكان يحمل بطاقة هوية مسروقة، قال انه اشتراها من زميله بمئة شيكل.



**اعلان وراثة صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة**

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس قلنسوة المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد الله محمد حمودة بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٤ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته رحيبة محمد حمودة واولاده منها وهم: سمية، محمد، سامي، فتنة، زهيرة وعوض لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٣/١٢/٧

قاضي المنطقة الوسطى الشرعية – الطيبة – سليم سمارة

**لدى المحكمة المركزية في حيفا**
**ملف رقم ٩٣/٦٤**

**دعوة للمثول امام المحكمة**

الى السيدة زهيرة جيجيني حمدون مجهولة مكان الاقامة

انت مدعوة بهذا للمثول امام المحكمة للمداولة المحددة للاستماع في ملف التبني رقم ٦٤/ ٩٣ يوم ٩٤/١/٢٦ بشأن اولادك المولودين:

يوم ١٩٨٨/٦/١٥ رقم التسجيل ٧ – ٠٥٥٦٠١٠ – ٢٠.
يوم ١٩٨٩/٧/٣ رقم التسجيل ٩ – ١٤٨٠٩٦ – ٢٠.
يوم ١٩٩١/٧/٥ رقم التسجيل ٨ – ٥٣١٨٩٥ – ٣٠.

تعقد المناقشة يوم ٩٤/١/٢٦ الساعة الثامنة والربع امام حضرة القاضي ح. بعزم في المحكمة المركزية في حيفا.

روث محرز
مديرة قسم الاحوال الشخصية

طبيعة البديل اللازم – (٢)

● ابراهام ملامد ●

# بين الانتقاد والغاء الماضي كله

**الافكار المنشورة على طول مقال يسرائيل لاف، استهدفت تدعيم مفهومه بالنسبة لما يطلق عليه «البديل» للنظام الاشتراكي الذي ساد في الاتحاد السوفييتي.**

● يرى لاف، ان الشيوعيين الروس لم يقوموا بتقييم انتقادي لطريقهم السابق وهدفهم – العودة الى النظام الاقتصادي – الاجتماعي القديم في عهد ستالين وبريجنيف، وللوصول، حسب رأيه، الى «نهضة اجتماعية، ترفع مجددا علم التقدم الاجتماعي والاشتراكية» يجب هدم وحل كل الاسلوب الاقتصادي – الاجتماعي السابق. ولاف يوسع الدائرة ايضا في اتجاه «الضائقة الايديولوجية للاشتراكية في العالم كله». التي ترمز، على ما يبدو، بالاضافة للشيوعيين الروس، ايضا، الماضي البغيض والميت. بينما ظننت، لسذاجتي، ان مقالا معلوماتها عن احداث اكتوبر وافتراءات يلتسين ليس فيه ما يوجب ايجاد اختراع كهذا لكل النظرية، وفي ضربة واحدة.

## نظام جديد – قديم

لا اعرف مصادر معلومات لاف عن الحزب الشيوعي الروسي وطريقه. واذا ما حكمنا حسب تعامله معه، فانه يستمد معلوماته من افكار مسبقة مخلوطة عن الصحف البرجوازية، ولكن الحديث لا يدور فقط عن الحزب الشيوعي الروسي.

من المعروف انه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي سلطت الاضواء في اتجاه العالم الآخر، الذي برز من بين الانقاض، والذي لم يتميز بتحقيق الوعود بـ «نظام عالمي جديد». فهذا النظام الجديد فرض حسب المعايير القديمة من تقسيم العالم بين مجموعات دول اوروبا، امريكا وآسيا من اجل مواصلة الاستغلال. ويشهد على ذلك ايضا اتفاقية «نفتا» الطازجة، والتي تحت ستار «التجارة الحرة»، من المشكوك فيها ان تزيد من رفاه العاملين في الولايات المتحدة، في كندا وفي المكسيك. ولكنه، حتى حسب تقدير مصادر امريكية، فهذه الاتفاقية سوف تدفق مليارات اخرى الى خزائن الرأسماليين الكبار في هذه البلدان. وبيانات النصر التي يطلقها حكام الولايات المتحدة، والتي تقول بأن «نفتا» ستقوي من المكانة القائدة لامريكا في العالم، تظهر ليس فقط النزعات الامبريالية الامريكية، انما تشكل ايضا مؤشرا جديدا في الصراع الذي لا هوادة فيه مع الدول الكبرى الاخرى.

هذا الوضع، الذي يؤكد المعاناة للانسانية، يحتم كذلك مكان واهمية الاحزاب الشيوعية في كل بلد وبلد في النضال العنيد، المحسوب والمنظم ضد مسببي المعاناة. وان تفاقما غير مسبوق يعم المجتمع في كل الدول في العالم المسمى العالم الغربي، ولا حاجة للإكثار من الكلام لوصف الاوضاع في العالم الثالث. ومؤخرا نشرت معطيات عن ٦٠٠،٠٠٠ من الناس في اسرائيل الذين يعانون الفقر وسوء التغذية والامراض الاجتماعية الأخرى. ولم يكن مثل هذا التقاطب الاجتماعي قط، ولا يمكن التعزي، بالادعاء، ان تفاقما كهذا هو ظاهرة تشمل العالم كله.

التقاطب الاجتماعي، مع كل المظاهر المريعة للرأسمالية المريضة، البدائية والمحتملة، يخنق روسيا والدول الأخرى في الاتحاد السوفييتي سابقا. وبوصفه الحزب الأكبر في الدولة الكبرى وفي مجموعة الدول المستقلة فان مسؤولية الحزب الشيوعي في الفيدرالية الروسية هي الاكبر ايضا، لمستقبل الشعب الروسي.

## بحث مستفيض

الغاء الحزب الشيوعي الروسي، وبناء على ذرائع غير مفحوصة، كما فعل يسرائيل لاف في مقاله، لا يساهم كثيرا في دعم رغبته الشرعية والايجابية بحد ذاتها، في اجراء حوار وطلب الاصغاء، ولكل من يوجد عنده ما يتبرع به لتفريخ الافكار الاشتراكية».

في اشد الظروف قسوة، في ١٣ – ١٤ شباط الماضي، عقد الشيوعيون الروس مؤتمرهم الثاني، جرى فيه بحث مستفيض عما يجري في البلاد. ولاختصار الأمر، اورد فقط بعض ما جاء في بيانهم البرنامجي، الذي نشر في «عرخيم» (رقم ٩٣/٢):

«مناقشة واتخاذ برنامج للحزب هما مهمتا المؤتمر القادم. وفي البيان البرنامجي الراهن، نحن نرى من واجبنا تفسير موقفنا السياسي في القضايا الاساس وتقديم جواب على السؤال: لماذا تبني مجددا الحزب الشيوعي الروسي.

تحليل مفصل للطريق التي سار عليها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وتنظيماته في الجمهوريات الروسية، هي المهمة المستقبلية، واما اليوم فنرى انه من الضروري ان نقول الأمور التالية:

اننا نقيم الدور التاريخي الذي قام به الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي كدور رائع ومأساوي. فهو الحزب الذي ثور الشعب في اكتوبر ١٩١٧ للنضال من اجل العدالة الاجتماعية، وهو الذي قاد تكون المجتمع الجديد، الدولة السوفييتية متعددة القوميات، الكبرى، ولكنه لم يمنع تشويه مبادئ البناء الاشتراكي.

● البقية على صفحة ١٤ ●

# عوفاديا القرا.. «الأسد ذو الوجهين»



● بقلم: حنان يوسف ●

● لست من الذين يحبون مهاجمة الاشخاص او محاسبتهم، وباللذات من على صفحات الجرائد، الا انني لم استطع الا ان اخرج عن صمتي، بعد ان قرأت مقابلتين في جريدتي «يديعوت احرونوت» الجمعة ٩٣/١١/٢٦، و «الاتحاد» الجمعة ٩٣/١٢/٣، مع نفس الشخص، وباختلاف كبير في المضمون الى درجة تجعل غير العارف بالأمور يعتقد ان الحديث في كل منهما يجري مع شخص آخر!

ففي «يديعوت احرونوت»، المذكورة اعلاه نشرت مقابلة مع الفنان عوفاديا القرا اجراها عمانوئيل بار كدما! وفي هذه المقابلة يسأل الصحفي، الفنان عن نشأته وبدايته الفنية، ثم اغترابه – فهو يقيم في الولايات المتحدة الامريكية – وكذلك يتطرق الى المواضيع التي يعالجها هذا الفنان في لوحاته، والى المعارض التي اقامها ويقيمها حاليا.. وغير ذلك من المواضيع!

وفي هذه المقابلة، عوفاديا القرا هو فنان ذو جذور درزية، وهو اصلا من دالية الكرمل. (لا توجد اشارة واحدة الى كونه عربيا او فلسطينيا، ويمكن ان يفهم القارئ ان الدرزية هي قومية او شعب، وليست ديانة فقط. وليست هذه ظاهرة جديدة، فهنالك الكتاب الذين ينسبون انفسهم الى الفينيقيين وليس الى العرب، وهنالك بعض المصريين المعاصرين الذين يحاولون الانتماء الى الفراعنة وليس للعرب، اي ان محاولة الانسلاخ عن القومية العربية ليست جديدة) يتحدث الفنان عن مدى شهرته على المستوى الاسرائيلي والعالمي، المجتمع الذي يدور هذا الفنان في فلكه – في الخارج – يتكون من ٩٠٪ من الاسرائيليين و ١٠٪ من الأمريكيين!

وحين يسأله الصحفي بار كدما عن التنافس بين الحمائل في القرية الدرزية، ينفي الفنان عوفاديا وجود ظاهرة الحمائل في قريته – والظاهر انهم قد تجاوزوا هذه المرحلة منذ زمن!!! – ويضيف: ان التنافس هو بين حزبي المعراخ والليكود! (وفي هذا اشارة الى مدى الانصهار والانتماء الى الدولة التي يعيشون فيها والى اخلاصهم لحزبيها الحاكمين، بالتناوب او بالائتلاف منذ قيامها! واشارة الى انهم لا يختلفون عن يهود البلاد، خاصة في انتمائهم السياسي! ولا ذكر لأية احزاب اخرى في قرية الفنان – مسقط رأسه – دالية الكرمل.. والله اعلم!

وأما اهم المواضيع التي يعالجها الفنان عوفاديا القرا في لوحاته فهي رسم الطيور الجارحة والحيوانات المفترسة (لذلك جاء عنوان المقال «طوريف» (اي المفترس) والصراع بين القوي والضعيف، وصراع البقاء! وحين يسأله الصحفي ماذا يجب ان يسمي نفسه يقول: «الأسد الطائر»، اشارة الى القوة والحرية التي يجب ان يتمتع بهما!

ويتحدث الفنان ايضا عن اصدقائه اليهود الذين انصحوه – وهو في مقتبل العمر – ان الحياة هنا قاسية، والمجتمع قاس، وانصحوه بالرحيل الى الولايات المتحدة، فرزم اوزاله وحاجاته، ورحل!

واسأل نفسي هنا، ماذا يبقى لنا من صراع البقاء، اذا قمنا بترك البلاد في اول مناسبة ورحلنا الى بلاد اخرى؟! والسؤال الأهم هو: هل التخلي عن الاسم العربي، وحمل اسم عبري (عوفاديا – بدلا من عبد الله)، وتجاهل الانتماء الى القومية العربية، والى الشعب الفلسطيني، وتجاهل قضاياه، والموافقة على ترك البلاد واهلها، والدوران في فلك آخر – اي ان تسلخ نفسك عن نفسك – هي شروط يضعها «البعض» للعربي من مواليد البلاد، لينال دعمهم للحصول على الثروة، والوصول الى الشهرة العالمية؟!!

يمر اسبوع منذ قراءة هذا المقال في جريدة «يديعوت احرونوت» ويصبح عوفاديا القرا، عبد الله القرا (مع انه لا يجوز ترجمة الاسماء من لغة الى اخرى) ذا جذور عربية فلسطينية، ينتمي الى الفنانين الفلسطينيين (جريدة «الاتحاد»، الجمعة ١٢/٣/ ٩٣، في مقال «بعيدا عن السياسة.. قريبا من القلب» بقلم الكاتب المعروف الأستاذ سلمان ناطور) وهو مذكور في الموسوعة الفنية عن الفن والفنانين الفلسطينيين.

اما كيف يتحول «عوفاديا» الدرزي، الى عبد الله العربي الفلسطيني، فبطريقة رياضية بسيطة! بما ان اسمه هنا في «الاتحاد» هو عبد الله فلا بد ان يكون اما عربيا، او مسلما من غير العرب! وبما انه اصلا من دالية الكرمل، وهي قرية لا يقيم فيها الشركس، (وهم مسلمون غير عرب نزحوا من جبال القفقاس) لذلك نفهم نحن القراء، ان عبد الله لا بد ان يكون عربيا. وبما ان العرب في اسرائيل هم فلسطينيون، يتضح ان عبد الله القرا هو فلسطيني «رغم انفه»!!

وبما انه لا يجوز عند الترجمة من لغة الى اخرى ترجمة الاسماء ايضا، فيمكن التوصل الى ان عبد الله قد استبدل اسمه بـ «عوفاديا» لأهداف ليس من الصعب التكهن بها!

ويتحدث الفنان في «الاتحاد» عن التألم لمشاهدة العنف والظلم، حتى لمشاهدتها من خلال شاشة التلفزيون، ويتذكر مدى تأثره لمشاهدته في حينه، خبر دفن الفلسطينيين احياء!

واستغرب: لماذا لم يتذكر ذلك في مقابلة عمانوئيل بار كدما له في جريدة «يديعوت»؟!

وفي مقال الاستاذ سلمان ناطور لا ذكر بالطبع، لا للحمائل، ولا لحزبي المعراخ والليكود!

والظاهر ان عوفاديا القرا يعود الى عروبته وفلسطينيته، ليتناسب مؤقتا مع صفات الجريدة التي تكتب عنه – «الاتحاد» – ومع خطها السياسي! او ان الكاتب الأستاذ سلمان ناطور، يضعه في قالب يتناسب مع ذوقنا!

وللفنان عوفاديا القرا اقول: اين انت وامثالك من صراع البقاء الحقيقي؟!

ها هي ساحات صراع بقائنا، فلا، وطننا! الا فانظر! الم ترها في طوابير عمالنا واكاديميينا امام مكاتب العمل! وفي مقاعد طلابنا المهترئة المكسرة، وفي ساحات مدارسنا، وشوارعنا المحفّرة!

وفي طوابير اهلنا في الضفة قرب الجسر، وفوق الجسر، تحت المطر، وفي ساعات الحر القائظ، في ذهابهم وايابهم من والى الاردن! وفي تجمعاتهم عند بوابات السجون وداخلها، وعند مداخل المستشفيات، وفي اروقتها وفوق اسرتها! وفي الكثير الكثير غيرها!

وعن اسودنا الحقيقيين من مفكرينا ومبدعينا، يطول الحديث، ممن لم يكلفوا انفسهم عناء، وبهدلة تغيير الأسماء، والوجوه، لتسهيل الانزلاق الى المجتمعات الناجحة، او الارتقاء بسرعة اكبر!

فها هم رابضون فوق روابينا، قرب اشجار تيننا وزيتوننا، وفي قرانا ومدننا! ورابضون خلف مكاتب ابداعهم، وفي محترفاتهم الضيقة بمساحتها الراسمة بعطائهم!

ها هم رابضون في حيفا والناصرة، في البقيعة والرامة، وبيت جن وفي عكا وام الفحم وشعب، والأماكن كثيرة كثيرة! تختلط اسماؤهم بأسمائها بأريج القندول والزعتر حينا، وبهدير المتوسط احيانا!

لم يكلفوا انفسهم عناء السفر الى نيويورك وغيرها من عواصم الغرب ليقتنصوا الفرص معتزين من طريق الشهرة، عسى أن تلتفت اليهم، على حين غرة!

وتحملوا الظلم سنة بعد سنة الى ان ملّ الظلم امام صلابتهم! وجعلوا من اقلامهم وريشاتهم شعلة اهتدينا بها طويلا، ونهتدي! ووصلوا بثقة بابداعهم من المحلية الى العالمية! وجعلوا الشهرة في ذهول، من عمق ابداعهم، تطير اليهم ساجدة مستسمحة، لتنقل اخبارهم للعالم، ناسية – لحين– الكثير من العظماء، من بقاع العالم الأخرى! ولقد هرع اليهم اهل الفكر والفن والصحافة، من نيويورك وباريس ولندن يستجدون بضع دقائق يتفيأون خلالها في ظلال عطائهم الوارفة، ويتعطرون بتجاربهم القيمة خلال حياتهم هنا في قلب الوطن، وفي مركز ساحة صراع البقاء الحقيقي!

لسنا ايها الفنان عوفاديا من الشعوب الفقيرة بالمبدعين، لنقف نستجديك ان تعترف بانتمائك الينا!

فمبدعونا، نهر غزير تفجر منذ القدم ولن يزول الا بزوال كل شيء!

وشعراؤنا وادباؤنا لا تتسع صفحات جرائدنا اليومية والاسبوعية لكل انتاجهم الشعري وقصصهم القصيرة، واسمائهم. وتتعب دور النشر من كثرة ومن جودة ما يكتبون!

وليس رسامونا ونحاتونا قلائل – لا عددا ولا انتاجا ولا يمتازون الا بثقافة واسعة ومستوى ابداعي راق – لنفتش عن آخرين نتوسل امامهم ليتنصروا الينا! بل هم كثرة، لا تتسع الموسوعات الفنية لاسمائهم جميعها (في الموسوعة الفنية الفلسطينية، للفنان اسماعيل شموط، الكثير من الاسماء من فنانينا من الداخل، ومن الضفة، ومن الخارج – من الذين اقتلعوا عنوة من الوطن – والكثير من ابداعهم الراقي والخالد) ولكن الكثير من الاسماء واللوحات التي لم تذكر هناك، هي في طريقها الى الشهرة، وما زال امامها متسع من الوقت!

واما في الضفة فقد اضطر بعض فنانينا الى استعمال الحناء والطين والقش وغيرها من المواد التي منحتها لهم الطبيعة، لصنع لوحاتهم، بدلا من الألوان التي لم يتمكنوا من اقتنائها تارة لعدم توفرها، واخرى لضيق ذات اليد! خلال الازمات التي مروا بها وما زالوا! واثبتوا انفسهم امامنا وامام العالم اجمع!

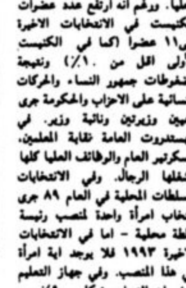
ولم يضطروا للنوم تحت جسور باريس لمدة اسبوعين – كما ذكر الفنان عوفاديا القرا، في جريدة «يديعوت»، عن معاناته في فرنسا – ليقنعوا انفسهم انهم امام قضية جدية، ومعركة صراع بقاء! بل ناموا، سنوات، تحت الخيام، وفي زقاقاتهم وقرب بيوتهم المهدومة، وحياتهم التي اقتلعت اشجارها او سحقت! ولم ينم ضميرهم لحظة، مع ان المعاناة لا تغادرهم! مثل ظلهم!

فهنيئا لك ايها الفنان عوفاديا القرا، ولمن آزروك منذ البداية، حتى اليوم! هنيئا لك ولهم بما ابدعته ريشتك!

وهنيئا لنا بمن اعتزوا بانتمائهم الينا قومية وشعبا، من مبدعينا على اختلاف مجالاتهم فآزرونا وآزرناهم، وهنيئا لهم بوجودهم فوق ارض الوطن، التي مات كثيرون ويموتون حبا لها وشوقا اليها!

(عيلبون)

# التمييز ضد النساء في جميع المجالات ما زال مستمرا





● بقلم: سميرة خوري ●

● ان الوضع القائم في اسرائيل لا يتلاءم والدمقراطية، اذ يسوده نظام يحافظ على التمييز والظلم الاجتماعي والطائفية والقومية ضد جمهور النساء في جهاز العمل والمجتمع والعائلة.

## * مكانة المرأة في العمل والاقتصاد

تشكل النساء الاغلبية في المجتمع (٥١٪) ورغم هذا فهن الفئة المميز ضدهن ويجري استغلالهن بشكل كبير نسبة للرجال.

ففي القطاع العام يتراوح اجر النساء العاملات بين ٦٠ - ٧٠٪ من اجر الرجال. في القطاع المالي - اجرهن اقل بـ ٤٦٪ من اجر الرجال. وتشكل النساء غالبية في الدرجات الدنيا في العمل (من بينهن يوجد من يحتجن لاستكمال الدخل) ويشكلن حوالي ٨٠٪ ممن اجورهم هي الحد الادنى (١٣٩٧ شاقل شهريا). وتعاني النساء العربيات مثل كل الجماهير العربية من الاستغلال والمس بحقوقهن بشكل اكبر وكذلك القادمين الجدد النساء والرجال.

ورغم «قانون المساواة في الفرص في العمل» - يسود تمييز واضح في قبول النساء للعمل والترقية وغيره، خاصة في اوضاع البطالة المتفشية، تكون النساء آخر من يقبلن للعمل واول من يجري فصلهن، حتى عندما تتساوى مؤهلاتهن مع مؤهلات الرجال المرشحين للعمل. وتتجاوز نسبة العاطلات عن العمل النسبة من بين الرجال - ٦٠٪ من نسبة المسجلين في مكاتب العمل هن نساء - وهكذا رغم الحاجة الاقتصادية تصل قوة العمل النسائية الى ٤٠٪ تقريبا فقط، ومن بين النساء العربيات تصل نسبة العاملات الى ١٥,٦٪ من العمال العرب (في الزراعة ٨٨,٥٪).

## * مكانة المرأة في المجتمع

ان ما يميز المجتمع الاسرائيلي هو النقص في الشراكة وقلة التمثيل النسائي في دوائر اتخاذ القرارات. في المجال السياسي والاجتماعي - تغلق الابواب امام تقدم المرأة للوظائف العليا. ورغم انه ارتفع عدد عضوات الكنيست في الانتخابات الاخيرة الى ١١ عضوا (كما في الكنيست الأولى اقل من ١٠٪) ونتيجة لضغوطات جمهور النساء والحركات النسائية على الاحزاب والحكومة جرى تعيين وزيرتين ونائبة وزير. في الهستدروت العامة نقابة المعلمين، السكرتير العام والوظائف العليا كلها يشغلها الرجال. وفي الانتخابات للسلطات المحلية في العام ٨٩ جرى انتخاب امرأة واحدة لمنصب رئيسة سلطة محلية - اما في الانتخابات الاخيرة ١٩٩٣ فلا يوجد اية امرأة في هذا المنصب. وفي جهاز التعليم ورغم ان النساء يشكلن ٩٠٪ من المعلمين، فقط ٧٪ من مديري المدارس هن نساء.

## * مكانة المرأة في العائلة

حتى اليوم لم يجر فصل الدين عن الدولة في البلاد ويتسع الاكراه الديني رغم ان السلطة في ايدي احزاب العمل وميرتس، ان المحاكم الدينية تفرض سلطتها على جميع مجالات الحياة، تقرر في قضايا الاحوال الشخصية وتمس بشكل قاس بالمرأة والعائلة بسبب القوانين الدينية الظالمة والمهينة التي تتعامل مع المرأة كانسان من درجة منخفضة وكملك لزوجها. وحتى اليوم لم يجر اقرار قانون زواج مدني، الى جانب الزواج الديني، الامر الذي يصادر الحقوق الاساسية للمرأة في اسرائيل ويسبب معاناة كبيرة.

ويشكل تقسيم العمل غير المتساوي في العائلة عبئا كبيرا على المرأة ويحد من تطورها.

احدى الظواهر الاجتماعية الخطرة هي العنف الممارس ضد النساء والاطفال ويعتبر شكلا فظا من اشكال المس بقيمة الانسان. ولقد ازدادت في السنوات الاخيرة هذه الظاهرة بشكل مقلق (رغم ان الوعي لهذه القضية ازداد واثر ذلك ازداد الكشف عنها). العنف في العائلة وفي المدارس بسبب الضائقة الاجتماعية والعنف العام، التحرشات الجنسية في اماكن العمل وتصل هذه الظاهرة قمتها في قتل النساء، بما في ذلك القتل على خلفية ما يسمى «بشرف العائلة». ففي السنة الاخيرة قتلت ٣٢ امرأة بأيدي ازواجهن او اصدقائهن، من بينهن ٧ نساء عربيات. وفي البلاد ٢٠٠ الف امرأة مضروبة من مختلف طبقات المجتمع، بغض النظر عن مستوى المعيشة والثقافة، ويجري اغتصاب ١٠٠٠ امرأة كل عام، و٨٠٠ طفل يقعون ضحايا الاعتداءات الجنسية او النفسية كل عام - وتبقى هذه احصائيات غير كاملة اذ ان الكثيرات من الضحايا يمتنعن عن تقديم الشكاوى. وتثير الاحكام المخففة على مرتكبي الجرائم الجنسية احتجاجا شعبيا واحتجاجات بين اوساط النساء. وتعقد بمناسبة الـ ٢٥ تشرين الثاني، «اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء»، اعمال احتجاجية واعلامية مختلفة لرفع وعي الجمهور والمؤسسات ضد العنف.

نتيجة لسياسة موجهة، مارستها حكومات اسرائيل ومن بينها الحكومة الحالية ايضا، الهادفة الى اغناء الاغنياء على حساب تقليص دخل العمال - اتسعت دائرة الفقر والضائقة. وتظهر احصائيات مكتب التأمين الوطني ان العائلة المتوسطة (٤) انفار، تحتاج لحوالي ٥٠٠٠ شاقل شهريا لمصروفاتها الجارية وعمليا فالعائلات التي تعتاش من اجر الحد الادنى وخاصة عندما يكون للعائلة دخل واحد موجودة تحت خط الفقر. ففي العام ١٩٩٢ دلت الاحصائيات على أن ٥٠٠ و٦١٦ الف نسمة تعيش تحت خط الفقر، من بينها ٢٦٢ الف طفل (٦٠٪ من الاطفال الفقراء هم اطفال عرب) هذا الوضع يخلق حالة من اليأس والاحباط ويدفع للاجرام واستعمال المخدرات.

## * صحة المرأة

ان خدمات صحية على مستوى عالٍ ومتساوٍ لجميع الافراد هي احدى علامات المجتمعات المتطورة. ولهذا يقلقنا تعامل الحكومة مع موضوع صندوق المرضى، ووضع جهاز الصحة بشكل عام. ولهذا مطلوب كذلك توسيع الخدمات الصحية الخاصة للنساء. ففي القرى العربية والنائية منها بشكل خاص، لا يوجد فروع ثابتة لصندوق المرضى، يجب تغيير الوضع الذي يلزم النساء بالسفر مسافات طويلة لتلقي الرعاية للأم والطفل. ذلك كله بدون الحديث عن انعدام معالجة مشاكل شبكات المجاري في القرى الامر الذي يشكل مسا خطيرا بالصحة.

وما زال موضوع ارجاع البند الاجتماعي لقانون الاجهاض يشغل بال جمهور النساء، خاصة وان عشرات الاف النساء يحتجن كل عام للقيام بعمليات الاجهاض ويقف القانون سدا امام ذلك. ان المرأة بالسيطرة على جسدها وتنظيم عائلتها لهو حجر اساس في تحرر المرأة وامتحان لنظام دمقراطي. ولقد افشل حزب العمل بسبب اعتبارات ائتلافية مع المتدينين ارجاع البند ٥ (الاجتماعي) لقانون الاجهاض.

وكذلك فان ارتفاع متوسط العمر (٧٧,٤ سنة للنساء مقابل ٧٣,٤ للرجال) تتطلب بحثا اشمل وعلاجا طبيا وخدمات رفاهية لمساعدة المسنين للعيش بصحة وكرامة في اخر ايامهم.

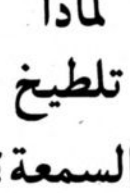
ان المعيق الرئيسي للتطوير الاقتصادي والاجتماعي هو النقص في الميزانيات اذ تمتاز ميزانية الدولة بانها ميزانية سياسة الاحتلال. اذ يصل حجم المصروفات العسكرية الواضحة في ميزانية العام ١٩٩٤ باضافة الديون المرجعة (عن مصاريف عسكرية سابقة) الى اكثر من نصف الميزانية. كذلك يستمر تخصيص اضافات للمصاريف العسكرية في المناطق المحتلة (جرى صرف ٣ مليارد شاقل في السنوات الاخيرة لهذا الهدف، وزيادة ٦٠٠ مليون شاقل هذا العام). ويجري سلب مبالغ طائلة من حساب النمو الاقتصادي وتطوير مجالات التعليم والصحة والسكن والرفاه، كما يجري المس بأولويات تطوير مكانة النساء في المجتمع الاسرائيلي، وهكذا فان نضالنا من اجل المساواة في حقوق المرأة غير منفصل عن النضال ضد الاحتلال ومن اجل الدمقراطية والسلام.

(من التقرير الذي قدمته في مؤتمر حركة النساء الاخير)





# لماذا تلطيخ السمعة؟



● بقلم: محمد فضل حسان ●

● بعد ان انقشع غبار معركة الانتخابات للسلطات المحلية وهدأت النفوس نهنئ جميع من فازوا ونتمنى للجميع العمل المثمر والمخلص لرفع مكانة طمرة عاليا.

ارجو من الله ان تعيد كل قائمة خاضت الانتخابات حساباتها حول كيفية ادارة دعايتها الانتخابية وخصوصا القوائم التي حاولت تلطيخ سمعة بعض الأفراد زورا وبهتانا.

لقد اخترعت بعض القوائم وسائل عصرية وجديدة لبث دعايتها الانتخابية ويا ليتنا كنا على مستوى هذه الوسائل العصرية وارتقينا بعقولنا الى مستوى العصر وتسلحنا بالموضوعية، فبدل ذلك رجعت بعض القوائم خطوات الى الوراء اذ بدأت بالتشهير بأشخاص واسماء معروفة بنزاهتها في القرية.

وهذه عينة مما بث من هذه البرامج:

ليلة ٣١/١٠ - ٩٣/١١/١ بثت محطة الدعاية لقائمة (ق) لقاء مع السيد موسى الهيك الذي تحدث عن مخيمات العمل التطوعي وبالذات شدد على مخيم سنة ١٩٨٨ واتهم القائمين على المخيمات وخصوصا محمد فضل حسان مركز مخيم ١٩٨٨ بسوء التصرف وتبديد أموال الناس ويقول بأن المجلس المحلي هو الوحيد الذي موّل ذلك المخيم حسب ادعاء السيد موسى الهيك.

وبعد، اعلن لجميع اهلنا في طمرة ولرئيس واعضاء المجلس المحلي بان ملفات مخيم ١٩٨٨ موجودة عندي، التبرعات، اشتراكات السكان المحاذين لمشاريع المخيم وعدد المشاريع التي انجزت وكيف صرفت اموال المخيم. ولا اريد ان اكرر انجازات ذلك المخيم العملاقة لأن جميع السكان يعرفون ذلك فالمشاريع باقية وشاهدة على ذلك. ومنها توسيع وتحضير ١٤ شارعا في القرية، منها شارع خلة الشريف توسع من ٣م الى ١٠ - ١٢ م، وبناء جدار واق بطول ما يزيد عن الف متر * توسيع شارع من بيت الحاج مصطفى عبد المعطي ابو الهيجاء الى بيت السيد احمد ابو راجح عياشي من ٤ م الى ١٠ م وغيرها * بناء جدران واقية للشوارع ٥٢ - ٤٤ م مربع * بناء جزر في الشارع من بيت السيد الحاج مصطفى الى بيت احمد عياشي * زراعة اشجار في الشوارع * اقامة مقاعد للاستراحة في الشارع وارصفة. دهان مدارس، بناء درابزينات واقية وغيرها.

وكان اول مشروع عمل تطوعي قامت به جبهة طمرة سنة ١٩٨٠ هو بناء جدار واق بين المقبرة وبيت السيد والد مدير استوديو قائمة (ق) وازالة المزبلة الكبيرة التي كانت موجودة وقت ذاك.

وهنا اضيف ان كل من يرغب بالاطلاع على الملفات والمشاريع والمصروفات والدخل فليتصل بي شخصيا سواء تلفونيا على رقم ٩٤٥٦٥٧ او ترك خبر في مكان العمل، وانا مستعد ان احضر له الملفات.

لقد ارسلت رسالة شخصية الى السيد رئيس المجلس وادارة اعضاء المجلس لعقد جلسة خاصة لبحث موضوع مخيم ١٩٨٨ وفحص اتهامات السيد موسى الهيك وقد اعلنت بأنني مستعد ان اضع جميع الملفات تحت تصرفهم، وليتحققوا مما جاء فيها. وقد اعلمتهم بأنني سأتوجه الى القضاء اذا لم ينصفوني من السيد موسى الهيك والقائمين على الدعاية لقائمة (ق) بالاعتذار اليّ.

واود ان اعلن لأهل بلدي الاعزاء ان ما نُفذ من اعمال تطوعية خلال سنوات طويلة قام به اناس يشعرون بان خدمة بلدهم هو واجب عليهم وليس للمفاخرة وانا محمد فضل حسان، هذه اول مرة اتكلم فيها عن نفسي لأعرف الذين لا يعرفونني بعد بأن عطائي لبلدي جاء نتيجة لثلاثة عوامل:

١ - البيت الذي رباني وعلمني العطاء بدون حدود والتسلح بالاخلاق الكريمة.

٢ - بلدي طمرة التي احتضنتنا سنة ١٩٤٨ عندما هُجرنا عن قرانا وكنت طفلا ابن تسع سنوات ورأيت جميع اهالي طمرة قد فتحوا بيوتهم واسكنوا الجميع معهم وشاركونا طعامهم وكساءهم وما هم القليل الذي كان وقت ذلك من آبار الجمع من الشتاء فقط.

٣ - الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية اللذان انضممت اليهما في سنوات الخمسين، زادا بقيمتي بالعطاء والتضحية اكثر وعلماني بأن الظالمين اينما وجدوا واحد، وان على المظلومين في جميع ارجاء الأرض الاتحاد والنضال ضد الظالمين. هذا كان قبل ان يكون عند هذا الحزب ما يعطي من مكاسب مادية. واقول لجميع الاصدقاء واهل بلدي بأنني سأستمر بالعطاء وخدمة اهل بلدي لأنه كما قلت واجب ودين عليّ للذين ربوني وعلموني وكانوا لي قدوة وهم والديّ واهل بلدي طمرة وحزبي الشيوعي.

(طمرة)

### كأس العالم في كرة القدم

# اللجنة المنظمة تناقش اليوم، مستويات المنتخبات المشاركة ومواعيد المباريات

● لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - تناقش اللجنة المنظمة لكأس العالم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم، اليوم الخميس، في مدينة لاس فيغاس الاميركية، مسألة توزيع ١٨ منتخبا مشاركا في مونديال ٩٤ على المستويات الثاني والثالث والرابع وهي التي قررت يوم الجمعة الماضي وضع منتخبات الولايات المتحدة والمانيا والارجنتين وايطاليا والبرازيل وبلجيكا في المستوى الاول (رؤوس المجموعات).

يذكر ان سحب قرعة الدور الاول للمسابقة سيجري مساء الاحد المقبل في لاس فيغاس. اما المسابقة نفسها فستقام من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

ومع ان اللجنة التي يرئسها المكسيكي غييرمو كانيدو، تفضل اعتماد المعيار الرياضي لتحديد رؤوس المجموعات والمستويات الاربعة، فانها ستكون مضطرة الى اجراء تعديلات على اللائحة التي نشرها الاتحاد الدولي على ضوء النتائج المسجلة في نهائيات كأس العالم ٨٢ و٨٦ و٩٠ في اسبانيا والمكسيك وايطاليا.

ولن تتغير هويات رؤوس المجموعات التي اذيعت رسميا مؤخرا (راجع «الاتحاد»، امس الاول الثلاثاء). فالولايات المتحدة هي الدولة المنظمة والمانيا هي حاملة اللقب، وقد حصلت الارجنتين وايطاليا والبرازيل وبلجيكا على ١٩ و٣٤ و٣٤ و٥١ نقطة على التوالي. لكن ربما يطرأ تعديل على المستويات الاخرى على ضوء المعطيات الجغرافية والانسجام بين المجموعات.

وينوي الاتحاد الدولي وكذلك اللجنة المنظمة العمل على ان تضم خمس من المجموعات الست منتخبين اوروبيين اثنين وان تضم واحدة ثلاثة منتخبات، باعتبار ان عدد المنتخبات الاوروبية هي ١٣.

وبالنسبة للاتحادات القارية الاخرى (اميركا الجنوبية والكونكاكاف وافريقيا وآسيا) فان الاتحاد الدولي يأمل الا تتواجد المنتخبات التي تمثل القارة ذاتها كل منها في مجموعة واحدة. وهذا يعني انه يتوجب على اللجنة المنظمة ان تضع الكاميرون والمغرب ونيجيريا في مستوى واحد (المستوى الثالث) مع بوليفيا وكولومبيا والمكسيك.

وقد يكون ممكنا تشكيل المستوى الثاني من الدول الاوروبية التالية: اسبانيا (٥٦ نقطة) وروسيا (٥٦) وايرلندا (٩٩) ورومانيا (١١١) وهولندا (١٢٠) وبلغاريا (١٣٠).

اما بالنسبة الى المستوى الرابع فيمكن ان يضم السعودية وكوريا الجنوبية والمنتخبات الاوروبية الاربعة الباقية وهي السويد (١٣٨) واليونان (١٥٠) والنرويج (١٥٠) وسويسرا (١٥٠).

وعندما تحل هذه المسألة فان اللجنة المنظمة ستحدد الصيغة النهائية لسحب القرعة الاحد المقبل، بادارة الامين العام للاتحاد الدولي جوزيف بلاتر.

وبالنسبة لمواعيد المباريات الـ ٥٢ التي سيذاع برنامجها رسميا بعد سحب القرعة، فانها ستكون موضوعا للمناقشة من قبل اللجنة المنظمة. والمواعيد الثلاثة المقترحة للمباريات هي ١٢,٣٠ و١٤,٠٠ و١٩,٣٠ (بالتوقيت المحلي).

## (٢٤) الف دولار شهريا، غير الامتيازات
# للاوكراني لوبانوفسكي، لقاء تدريبه منتخب الكويت

● الكويت - «و.ص.ف» - عقد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح، مؤتمرا صحفيا امس الاربعاء في الكويت اعلن فيه التعاقد مع الخبير الاوكراني، فاليري لوبانوفسكي، لمدة ثلاث سنوات لتدريب منتخب الكويت الاول، لقاء (٢٤) الف دولار شهريا، واعداده للمنافسات الكبرى المقبلة ومنها دورة الالعاب الآسيوية في هيروشيما ودورة كأس دول الخليج الثانية عشرة في ابو ظبي عام ١٩٩٤.

وبالاضافة الى الامتيازات العينية الاخرى، كالمسكن والسيارة وتذاكر السفر، فان الاتحاد الكويتي وافق على ان يساعد لوبانوفسكي (٥٤ عاما) ثلاثة مدربين: واحد للمنتخب الاولمبي (٧ آلاف دولار شهريا) وثان لمنتخبي ١٦ و١٩ عاما (٦ آلاف دولار) وثالث لحراس المرمى (٦ آلاف دولار) فضلا عن مترجم (٣ آلاف دولار).

وتم توقيع العقد بين الاتحاد الكويتي ممثلا بالشيخ احمد الفهد، ولوبانوفسكي بين شوطي المباراة التي اقيمت في النادي العربي بين فريقي الاتحاد القطري والوصل الاماراتي ضمن كأس اندية مجلس التعاون الخليجي.

تجدر الاشارة الى ان لوبانوفسكي، لعب في اندية دينامو كييف وتشرنو مورتس اوديسا، وشاختيور دونتسك، في اوكرانيا بين ١٩٥٥ و١٩٦٨ ودرب دنيبروبتروفسك الاوكراني ايضا بين العامين ٦٩ و٧٣ ثم قاد فريق دينامو كييف الاوكراني الشهير الى احراز القاب محلية عدة توجها باحرازه كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٨٦.

وقاد لوبانوفسكي المنتخب السوفييتي الى احراز المركز الثاني في كأس الامم الاوروبية ١٩٨٨. وبعدما قاده في كأس العالم ٩٠ انتقل الى الامارات العربية المتحدة وقاد منتخبها الى المركز الرابع في كأس الامم الآسيوية ٩٢ في هيروشيما لكن الاتحاد الاماراتي استغنى عن خدماته بسبب هذه النتيجة من دون ان يفسخ العقد معه (عيّن مكانه الهولندي انطون بيجشنيك) الى ان انتقل الى الكويت.

وسيبدأ لوبانوفسكي عمله مع المنتخب في منتصف الشهر المقبل.

# منتخب المغرب يجري استعداداته للمونديال

● الرباط - و.ص.ف - اذاع الاتحاد المغربي لكرة القدم، امس الاربعاء، البرنامج الرسمي لمباريات المنتخب استعدادا لكأس العالم ١٩٩٤.

وسيخوض المنتخب في ١٩ كانون الثاني و١٦ شباط مباراتين وديتين في الدار البيضاء، امام منتخبي بلغاريا وهولندا المشاركين بدورهما في المسابقة العالمية التي تنظمها الولايات المتحدة من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز ١٩٩٤. وقبل ذلك يلعب المنتخب المغربي مباراة ودية امام فريق ليون الفرنسي في ٥ كانون الثاني.

كذلك يلعب المنتخب امام منتخب لوكسمبورغ في ٢٣ اذار على ارض الاخير.

وذكر الاتحاد المغربي ايضا انه يتابع اتصالاته مع اكثر من دولة اخرى كالولايات المتحدة وسويسرا وكولومبيا وايسلندا وبولندا لتأمين مباريات اضافية للمنتخب.

---

## من تاريخ فلسطين الحديث



# كتاب تشرتشل الأبيض



• بارتفاع حدة الضغط على سياسة بريطانيا الموالية للصهيونية رأى تشرتشل ان يضع حدا لحالة القلق السائد في فلسطين وللإنتقادات التي عمّت الصحف البريطانية ووصلت الى مجلس اللوردات وذلك باصدار بيان رسمي عن السياسة البريطانية في فلسطين، وهكذا اصدر كتابه الابيض المشهور لعام ١٩٢٢ والذي قال فيه ان تصريح بلفور الذي تعتزم الحكومة التقيد به لا يهدف الى اخضاع السكان العرب او الثقافة العربية. ولكن اليهود موجودون في فلسطين بدافع من الحق وليس التسامح. وسيكون بوسعهم ان يزيدوا عددهم من خلال الهجرة شريطة ان لا يتعارض ذلك مع «الطاقة الاستيعابية الاقتصادية» للبلاد. واعلن الكتاب الابيض ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية تعتزم تبني التطور التدريجي نحو الحكم الذاتي الكامل. وسينشأ على الفور مجلس تشريعي تكون اكثرية اعضائه منتخبة، كما تتولى لجنة منبثقة من الاعضاء المنتخبين في المجلس مهمة الاتفاق مع الادارة العامة بشأن القضايا المتعلقة بتنظيم الهجرة. على انه في حالة قيام خلافات بين اللجنة والادارة العامة تكون الكلمة الفاصلة لحكومة صاحب الجلالة البريطانية.

وسارع الصهيونيون الى الموافقة على الكتاب الأبيض ولكن العرب رفضوه. ذلك ان الوفد الفلسطيني لم يكن مفوضا بقبول اية سياسة بريطانية مبنية على تصريح بلفور. فتنظيم الهجرة اليهودية يعني اكثرية يهودية في المستقبل وبالتالي سيطرة اليهود على فلسطين. اضف الى ذلك ان الوعد بجعل اكثرية اعضاء المجلس التشريعي منتخبة لا يؤمن للعرب الذين يشكلون اكثرية السكان ان تكون اكثرية المجلس، كمجموع، من الأعضاء العرب المنتخبين.

بعد ذلك بوقت قصير اقرت عصبة الأمم صك الانتداب واوضحت الحكومة البريطانية من جهتها بجلاء ان نصوص الانتداب ستنفذ في ضوء بيانها السياسي الصادر عام ١٩٢٢ (كتاب تشرتشل الابيض).

### نحو استراتيجية جديدة

بعد ان اقرت عصبة الأمم صك الانتداب البريطاني على فلسطين واعلنت بريطانيا بجلاء سياستها الموالية للصهيونية بدأت تظهر معالم تغيير هام في الاستراتيجية الفلسطينية. فحتى ذلك الوقت كانت معارضة العرب الفلسطينيين تتناول سياسة الوطن القومي اليهودي وشروط صك الانتداب فقط ولكنهم بعد ذلك، اخذوا يدركون ان سياسة الانتداب ستنفذ على الأرجح ومن ثم تولد اتجاه نحو الاعتقاد بأن الطريقة الوحيدة لمقاومة بنوده البغيضة، انما هي معارضة الانتداب البريطاني كمجموع والتحرك نحو الاستقلال التام واقامة دولة موحدة تتألف من سوريا وفلسطين.

ونتيجة لهذا التحول السياسي الذي اضطرت اليه زعامة الحركة الوطنية الفلسطينية كارهة كان عدد اولئك الذين يبدون الاستعداد لتحمل عواقب زيادة الاخطار الناجمة عن جهودهم الرامية الى اشاعة الاضطرابات ومناوأة السلطات الحكومية في تزايد مطرد، واصدر الطلاب الفلسطينيون نداء موجها الى زملائهم الطلاب في انجلترا يدعونهم فيه الى تأييد الكفاح الفلسطيني ضد البنود الصهيونية في صك الانتداب لأن تنفيذ هذه البنود لا يمكن ان يفضي الا الى اندلاع نيران الثورة في فلسطين. ورفض القرويون والمخاتير مرافقة اللجان الحكومية لتخطيط ومسح الاراضي الموات (البور) معبرين بذلك عن فقدان ثقتهم بالادارة العامة للانتداب ونياتها. وقدمت الاحتجاجات ضد تنازل الحكومة عن ملكية اراضيها في منطقتي بيسان والبيرة وقيصرية لليهود وكذلك ضد انهاء خدمات الموظفين العرب والموظفين المتعاطفين مع العرب في جهاز الحكومة. واخذت لهجة الصحافة تزداد يوما بعد يوم للسياسة البريطانية.

وفي اليومين الثالث عشر والرابع عشر من تموز (١٩٢٢) اضربت المدن الكبيرة في مختلف انحاء سوريا وفلسطين للتعبير عن الاحتجاج على الانتداب البريطاني المبني اساسا على تصريح بلفور. وعكفت اللجنة التنفيذية العربية على تنظيم حملات لجمع التبرعات بوساطة الجمعيات الاسلامية المسيحية المحلية.

### المؤتمر الفلسطيني الخامس

وفي الوقت الذي كان الفلسطينيون فيه يزدادون تطرفا في مواقفهم المناوئة للبريطانيين كان الاتجاه نحو التضامن بين الهيئات الوطنية في كل من سوريا وفلسطين ومصر يتصاعد، وكانت الدعوة الى استقلال سوريا وفلسطين التام تتجدد. وحثت الهيئات الوطنية الفلسطينية الفلاحين على الامتناع عن دفع الضرائب لحكومة غير اسلامية. وكان الخطباء من الشباب الوطنيين يدعون المصلين في مسجد يافا الكبير الى اليقظة والى التنبه الى الاخطار الصهيونية المحدقة بفلسطين.

واصبحت في البلاد مدرستان فكريتان احداهما - بزعامة اللجنة التنفيذية العربية - تدعو الى المقاومة السلبية غير العنيفة والاخرى تدعو الى انتهاج اساليب ثورية وتتبنى «الاستفادة من البدو للقيام بحرب العصابات» يشجعها على ذلك المثل الذي ضربه مصطفى كمال اتاتورك لانتزاع اعتراف الدول الاوروبية به.

وعندما غادر الوفد انجلترا بناء على طلب اللجنة التنفيذية العربية في القدس ووصل الى حيفا في الحادي والعشرين من اب (١٩٢٢) واتجه من هناك الى نابلس في اليوم نفسه لحضور المؤتمر الفلسطيني استقبل بحماسة بالغة في حيفا والناصرة وجنين وسيلة الظهر وبرقة ونابلس. وكانت الجماهير تردد الهتافات بحياة فلسطين وسقوط الانتداب وتصريح بلفور والصهيونية.

وبدأت جلسات المؤتمر في اليوم التالي اي في الثاني والعشرين من آب واستمرت حتى الخامس والعشرين منه. وقدم الوفدُ للمؤتمر تقريرا لخص فيه ما انجز خلال زيارته الطويلة لبريطانيا واوصى باقامة تعاون اوثق بين عرب فلسطين وسائر العرب وذلك بوسائل عملية من خلال العلاقات الاقتصادية والتعليمية. كما اقترح ارسال وفود الى الافراد والحكام العرب لابلاغهم بوضع فلسطين الحقيقي والظلم الذي تتعرض له.

وتبنى المؤتمر ١٨ قرارا اهمها رفض الدستور الفلسطيني الجديد ومقاطعة الانتخابات القادمة للمجلس التشريعي وانشاء مكتب عربي فلسطيني في لندن وتوفير الظروف الملائمة لتوعية الفلاحين وتبصيرهم بالشؤون الوطنية ومقاطعة البضائع اليهودية ومشروع روتنبرغ والحيلولة دون بيع العقارات الى اليهود وتنفيذ برنامج مالي لجباية التبرعات.

وتبنى المؤتمر ميثاقا وطنيا فلسطينيا تعهد المندوبون بالتمسك به واقسموا اليمين بأن يستمروا في جهودهم الرامية الى استقلال البلاد وتحقيق الوحدة العربية بجميع الوسائل المشروعة وبأن لا يقبلوا باقامة وطن قومي يهودي او هجرة يهودية.

على ان الجهود التي بذلها الوجهاء السياسيون الفلسطينيون للحيلولة دون اللجوء الى العنف كوسيلة للتعبير عن معارضة الانتداب والهجرة اليهودية لم تقترن بنجاح كامل.

فقد شنّت المعارضة حملة ناشطة لمقاطعة انتخابات المجلس التشريعي والسم الناس بتحريض من خطباء المساجد على مقاطعة الانتخابات. وعقدت اجتماعات عديدة كان المجتمعون يؤكدون فيها ان قبول دستور مبني على تصريح بلفور هو بمثابة انتحار وطني. ويذكر ان الحركة الوطنية كانت تضطر الى استخدام المساجد والكنائس كمنبر سياسي وطني نظرا لتضييق سلطات الانتداب الخناق على حرية الوطنيين الفلسطينيين.

والى جانب مقاطعة المجلس التشريعي كانت الحركة الوطنية الفلسطينية تعكف على بذل الجهد لتحسين الوضع الاقتصادي في محاولة منها لحماية المزارعين العرب. ففي اليوم الأول من شباط ١٩٢٣ عقد «المؤتمر الزراعي الاقتصادي العربي» اول اجتماع له. وانتخب لجنة تنفيذية مرتبطة باللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي، فقد تقرر ان تتعاون اللجنتان في الشؤون الاقتصادية والسياسية على السواء. وتقرر كذلك مطالبة الحكومة بالغاء بعض الضرائب والعوائد بقصد تشجيع زراعة الدخان وغرس الاشجار وكذلك مطالبتها بانشاء مدرسة زراعية، ولكن اشد القرارات اهمية كان «مطالبة الحكومة بسن قانون يحظر على الفلاح بيع ارضه اذا كانت مساحتها تقل عن ٢٠٠ دونم بغية تأمين اسباب الحياة له وذلك على غرار القانون المصري الذي يحدد المساحة المقابلة بخمسة فدانات».

وفي اليوم الثاني عشر من آذار (١٩٢٣) اصدرت اللجنة بيانا اعلنت فيه الاضراب العام عن العمل في الرابع عشر من الشهر وذلك تكريما للموقف الذي اتخذته «الأمة العربية من عملية الانتخابات».

وفي اعقاب المقاطعة العربية الناجحة للانتخابات اعلن صموئيل عن تعطيل بنود الدستور المتعلقة بالمجلس التشريعي واقامة مجلس استشاري جديد. غير ان اللجنة التنفيذية اتخذت موقفا قويا من هذه الخطوة.

وفي اثناء شهر ايار، مارست اللجنة التنفيذية الضغط على المرشحين للمجلس الاستشاري لحملهم على رفض التعيين. وهنا واجه الاعضاء العرب ضغطا شعبيا قويا واضطروا بعد شيء من التلكؤ الى الاستقالة حتى قبل ان يعين صموئيل موعد عقد الجلسة الأولى.

### المؤتمر الفلسطيني السادس

عقد المؤتمر العربي الفلسطيني السادس في يافا خلال الفترة الواقعة بين السادس عشر من حزيران ١٩٢٣ والعشرين منه برئاسة موسى كاظم الحسيني. وقرر رفض المعاهدة الانجلوعربية التي اعتبرها مناقضة لحقوق عرب فلسطين ومصالحهم.

وقرر المؤتمر كذلك تشكيل وفد عربي جديد يرئسه هذه المرة ايضا موسى كاظم نفسه على ان يتوجه الوفد الى لندن على الفور ويجري اتصالات مع اعضاء البرلمان ووزارة المستعمرات قبل ان يجري توقيع المعاهدتهانيا.

اما المشكلة الرئيسية الثانية التي شغلت المؤتمر فكانت مشكلة الامتناع عن دفع الضرائب للحكومة. وقد افتتح الحديث عن هذه المشكلة الجوهرية التي شغلت تفكير الرأي العام قبل انعقاد المؤتمر، جمال الحسيني الذي تبنى في خطاب طويل مدعم بالحجج القوية، الدفاع عن سياسة الامتناع عن دفع الضرائب.

وبعد ان تم انتخاب لجنة جديدة تبنى المؤتمر ٢٤ قرارا وكلف اللجنة التنفيذية الجديدة بتنفيذ مقاطعة مشروع روتنبرغ والبضائع اليهودية والقيام بوجوه النشاط والفعاليات بصورة عامة. وجمعت الاموال لتغطية نفقات الوفد المسافر الى لندن ونفقات المكتب البريطاني الموالي للعرب.

وغادر الوفد العربي الجديد فلسطين في الخامس عشر من تموز ١٩٢٣ تحفزه الى المسارعة بذلك انباء وردت من انجلترا مؤداها ان لجنة وزارية قد بدأت تعقد جلساتها للنظر في المشكلة الفلسطينية، على ان اللجنة الوزارية رفضت استقبال الوفد الأمر الذي احدث، اشمئزازا وخيبة امل لدى الاوساط الوطنية العربية.

وبحلول نهاية عام ١٩٢٣ كان هناك اعتقاد متصاعد في صفوف الاكثرية العربية الفلسطينية بأن بريطانيا والانتداب هما الحاميان الفعليان للصهيونية وان سياسة الوطن القومي اليهودي انما تمثل تلاحم المصالح الاستعمارية البريطانية بالاستعمار الصهيوني في فلسطين الذي يكفل نشوء اكثرية وسيطرة يهودية ثم طرد العرب في النهاية من بلادهم.

(في عدد يوم الخميس القادم: هدوء وركود: ١٩٢٣ - ١٩٢٩)

## اغنية الاسبوع

# اسكندراني

* غناء: علي الحجار
* كلمات: احمد فؤاد نجم.
* الحان: فاروق الشرنوبي
* توزيع: طارق عاكف.

● علي الحجار ●

يا اسكندراني شطك ندهني.. والموج رماني
يا اسكندراني بحرين عيونك.. الله يصونك
شربت منهم.. عطشت تاني
يا اسكندراني
يا اسكندرية والحب تاني.. ع البحر الابيض المعجباني
مدد يا مرسي الحق لي كرسي..
ع الشط واقعد سلطان زماني
يا اسكندرية يا مجنناني
الصيد حبيبي وذكرياته.. عاش فيها قلبي اجمل ساعاته
ولما باح لي باسمها وحدي.. وشيلها تاني في القلب ذاته
ايام عزيزة مرت ثواني.. لا عشت غيرها ولا عندي تاني
غير اشتياقي وقلبي باقي.. ينام ويصحى على الأماني
يا اسكندرية يا سهرية.. ياملها كل الوجود عليا
مطرح مابامشي.. تشبك في رمشي الحلوة صورتك تحضن عينية.. وكل ساعة لأ كل ثانية·
ماشوفش غيرك ستبورة تانية..
لا سحر بحرك
ولا عطر سحرك.. رفرف عليه
ولا احزاني

# هيمنة هوليوود بمؤثرات

# الديناصورات في فرنسا !

● بقلم: مصطفى درويش

● لو كنت غريبا، لم تألف باريس، وما يشغل بال اهلها في هذه الأيام، لهالك عمق الغضب من هيمنة هوليوود، والخوف على السينما الفرنسية من ان تنتهي بها تلك الهيمنة الى سوء المصير الذي انتهت اليه السينما الوطنية في سائر بلاد اوروبا، تلك القارة العتيقة التي كان لها فضل اختراع السينما على ارض فرنسا قبل مائة عام.

فلا حديث الآن في اوساط المثقفين في عاصمة النور الا عن هذا الخطر الذي رأوه مجسدا في غزو فيلم «ستيفن سبيلبرج» «حديقة الديناصورات»، لربع دور العرض السينمائي على امتداد فرنسا.

● الغزو الثقافي ●

وامام هذا الطوفان، يبدو انه ليس امام الفيلم الفرنسي سوى الاستسلام.

وليس امام المثقفين سوى تسليط الاضواء على مجد الماضي البعيد.

ومن هنا كثرة الكلام عن متحف اللوفر بمناسبة الاحتفال بافتتاحه قبل مائتي عام (١٠ اغسطس ١٧٩٣).

وبمناسبة الاحتفال بافتتاح جناحه الجديد المسمى «ريشيلو» قبل ايام (٢٢ نوفمبر ١٩٩٣) وهو جناح جعل من اللوفر اكبر متحف في العالم.

● الموت والعجلي ●

واعود الى السينما لأقول في كلمات انه نادرا ما يعرض الآن على شاشات باريس افلام اوروبية، فأي منها لا يستطيع ان يتنافس مع افلام مصنع احلام هوليوود، ومعروف ان الواحد منها يتكلف في المتوسط حوالي ثلاثين مليون دولار.

ولقد جاء اختفاء المخرج الايطالي «فيديريكو فيلليني» بالموت، ايذانا بنهاية عصر، وبداية حقبة جديدة في تاريخ السينما، على وشك الظهور والى حديقة الديناصورات اعود لأقول انه اكثر الافلام نجاحا في باريس وضواحيها.

فحتى الآن شاهده حوالي اربعة ملايين وخمسمائة الف متفرج.

ولا غرابة في هذا النجاح المذهل، فهو مبهر بمؤثراته الخاصة.

كما ان حملة الدعاية الجبارة لعبت في ذلك دورا كبيرا.

● الشمس المشرقة ●

وباستثناء الفيلم الفرنسي «جيرمنال» المأخوذ عن قصة «اميل زولا» فجميع الافلام التي حققت اعلى ايرادات، اما امريكية او مزدوجة الجنسية، مكان انتاجها الشرق الاقصى، مثل «درس البيانو» للمخرجة النيوزيلاندية جان كامبيون و «وداعا عشيقتي» للمخرج الصيني شن كايجي وكلاهما فاز بالسعفة الذهبية في مهرجان «كان» الأخير وكذلك الفيلم الرائع «حفلة الزفاف» وهو انتاج تايواني - امريكي مشترك، ومن ضمن الافلام المرشحة للأوسكار.

واكثر الافلام الامريكية اثارة للإهتمام، بفضل موضوعاتها المبتكرة وطريقة المعالجة لها «غرام حقيقي» للمخرج الانجليزي «توني سكوت».

وهو يذكرنا بفيلم «بوني ركلايد» مع جرعة اكبر من العنف والجنس.

وفيلم «شارون ستون» الاخير «سيلفر» للمخرج الاسترالي «فيليب نويس».

والغريب ان نجاحه اقل من نجاح «الغريزة الاساسية» رغم أنه اكثر تشويقا، وافضل اخراجا.

● مولد ممثلة ●

ولعلي لست بعيدا عن الصواب اذا ما جنحت الى القول بأن فيلم «مادونا» الأخير «عيون الأفعى» للمخرج «آبل فيرارا» اكثر الافلام الامريكية التي شاهدتها جرأة وصدقا.

وقد اكتفت مادونا فيه بالتمثيل الذي تفوقت فيه الى حد يثير الاعجاب.

وبفضل هذا التفوق استغنت عن الرقص والغناء!!

● شارون ستون ●

● مادونا ●

● فلليني ●

---

# طبيعة البديل اللازم - (٢)

● تتمة من صفحة ١٠ ●

وهو الحزب البطل الجماهيري الذي انقذ، ومعه الشعب، الوطن الاشتراكي من الاستعباد الفاشي، واقام البلاد من بين الانقاض، ولكنه في الوقت نفسه وقع اسيرا للديماغوغية السياسية والمقامرة، ولم يساعد الارادة والرغبة المطلوبة لكي يسمى، في سنوات البيريسترويكا الصعبة - الاشياء باسمائها.

لقد كان خطأ الحزب انه عجز عن الاجابة على تحدي الزمن، وعجز عن ادراك التناقضات السياسية - الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعنا، كما عجز عن تصور وجهة التطور العالمي. وقد جرى التعبير عن كل ذلك بعدم استغلال منجزات الثورة التقنية من سنوات الـ - ٦٠ والـ - ٧٠. بالجمود الايديولوجي الرسمي، انعدام المبدئية، وفي المؤامرات السياسية لقيادة الحزب العليا. وكل ذلك كان في عدم صالح الشعب وصميم جوهر الحركة الشيوعية. وكان هنالك صمت بالنسبة للتناقضات وللمظاهر الأزماتية التي تطورت خلال سنين طويلة في حياة المجتمع وفي نشاط الحزب، ولم يجر تحليلها تحليلا شاملا.

### وراء تغيير الاسم

يمكن القول ايضا وحتى بعد اتخاذ هذا الموقف، ان الحزب لم ينتقد نفسه كفاية (مثلما يفهم من لاك، الذي كتب، انه لم يظهر لدى الحزب واي جهد في تقييم انتقادي لطريقة السابقة)». ولكنه يمكن الادعاء كذلك ان المنتقدين غير راضين عما لم يقله الحزب ولا يريد قوله: بأنه لا يتخلى بشكل كلي عن ماضيه وانجازاته في بناء المجتمع الاشتراكي الأول في العالم؛ وانه لا يفكر بالتنازل عن الايديولوجية الماركسية - اللينينية كمصدر الهام في المستقبل ايضا؛ وانه لا يريد تغيير اسمه، لأن هدفه التاريخي كان وسيبقى الشيوعية.

اننا نعرف اناسا وحركات كان مجرد رفضها تغيير الاسم يشكل ذريعة للتنديد بكل الاحزاب التي تحمل اسم شيوعية وبأنها احزاب ستالينية. والاحزاب التي غيرت اسمها عموما غيرت كذلك ايديولوجيتها. ذلك ان المقصود هو نفض اليد من الماضي، وارتداء لباس جديد وجلباب اكثر، محتفظ، مستنكر، متجدد ومهندم. واحزاب شيوعية في عدد من دول الكتلة الاشتراكية سابقا (ليس كلهم) تحولوا الى نوع من الاحزاب الاشتراكية - الديمقراطية، او يسارية ما. وبعض هذه الاحزاب تطلب الانضمام الى الاشتراكية الدولية، آملة بأن يساعدها هذا على التكيف والتلاؤم والاستيطان في المنظر الغربي للسوق الاوروبية المشتركة، وتلقي التسهيلات والدفعات من صندوق النقد الدولي، ومن هؤلاء القوى السياسية والاقتصادية التي تتستر خلف الاسم الرنان هذا.

انهم يريدون الاندماج في المجتمع الرأسمالي في بلادهم، وان يكونوا «احزابا طبيعية» كما يكتب دعاتهم. ولقد قذفوا بقرف من سجلاتهم كل كلمة تفوح منها رائحة الماركسية، وهم اخرجوا التواصل بين الماركسية واللينينية، وفي النهاية قذفوا الى الجحيم بالماركسية واللينينية معا.

على العالم المقسوم بين مستغلين ومستغَلين، على الشعوب التي تعاني من تناقضات الرأسمالية والعمل، على الثقافة التي تضم في داخلها كل الامراض الرأسمالية -على كل هؤلاء، وضعوا المفهوم الساطع «حضارة». وفحص برامجهم السياسية والاقتصادية - الاجتماعية والممارسة العملية لمخططاتهم تكشف بأن كل جهودهم تتلخص بما يسمى عندنا، في قضية اخرى، «اصلاحات حدودية طفيفة» في المبنى الرأسمالي القوي.

### اسبرين بدل معالجة الصدمة

الاستيلاء على السلطة بحد ذاته هو هدف عادل ومرغوب. ولقد احتلت احزاب اشتراكية واشتراكية دمقراطية مختلفة في اوروبا وفي قارات اخرى، احتلت اكثر من مرة واكثر من مرتين ادارة الدولة والمجتمع، ولكن من من هذه الاحزاب غير طابع النظام؟ من منهم مس بأسس المبنى الرأسمالي - حزب العمال البريطاني؟ الاحزاب الاشتراكية في فرنسا، في المانيا، في السويد؟؟ وفي بولونيا وهنغاريا يعملون لا من اجل مجتمع اشتراكي، انما للجم وتيرة الاصلاحات التي تسبب بمعاناة جماهير الشعب، في وقت تؤدي فيه هذه الاصلاحات عمليا الى اقتصاد السوق الرأسمالي في كل شيء. و «معالجة الصدمة» يريدون استبدالها بالاسبرين لتخفيف الآلام، مع انه من السابق لأوانه حتى الآن التنبؤ في الاتجاه الذي ستتطور فيه الأمور مستقبلا، واذا ما رأت هذه الاحزاب ان مستقبلها هو في اطار المجتمع القائم وتود ان تتحول الى احزاب عادية معترف بها في الغرب، لا شك عندئذ بأن هذه الاحزاب ستحتل المكان المناسب في اللعبة السياسية للأحزاب البرجوازية.

ولا حاجة للإبتعاد الى ما بعد حدود اسرائيل. فلقد رممت مكانة حزب العمل بدى غير قليل بدخوله عملية السلام مع الدول العربية المجاورة وخاصة مع التوقيع على اتفاق المبادئ مع م.ت.ف. ولكنه من الصعب التعزي بذلك عندما يدور الحديث عن سياسة حزب العمل الاجتماعية، التي تظهر معادية اجتماعيا بشكل صريح. والامثلة على هذه كثيرة جدا ولكنها ليست موضوع هذا المقال.

الحزب الشيوعي الروسي يرفض ان يكون حزبا من هذا الطراز، والطعون التي قيلت اعلاه عن احزاب من طراز آخر يمكن ان تكون مستهلكة حتى النهاية، طعون مبتذلة، عادية وحتى تثير الغضب، ولكنني استصعب ان افهم ما هو غير صحيح في هذه الطعون.

وهنا نصل الى مشكلة البديل.

(يتبع)




* الخميس ٩٣/١٢/١٦ *

## التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧.٠٠ - الفقرة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - بداية القراءة
٨.٣٠ - حساب
٨.٤٥ - البهجة الشاذة
٨.٥٥ - قصص من الحياة. نعم بامكانك ان تقول لا
٩.١٥ - جيمس جالوي يستضيف
٩.٤٠ - الفراشة اللطيفة
١٠.٠٠ - كان ياما كان. قصص عربية
١٠.١٠ - العودة الى مونفرانس
١١.١٠ - لغة انجليزية
١١.٢٠ - اليهودية
١١.٣٥ - قصص الشعوب. قصة ناقصة
١٢.٠٠ - جسم الانسان. التنفس
١٢.٣٠ - لغة انجليزية
١٢.٤٥ - جغرافيا. غابات فنلندا
١٣.٠٥ - تاريخ عام. الصين واليابان
١٣.٣٠ - قصص الشعوب
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٣ - قصص موش
١٤.٣٠ - بلتكر. الحلقة الثامنة. انهيار ثلجي
١٥.٠٠ - رحلات جيلفر. جزيرة خطرة
١٥.٢٥ - مكسرات
١٦.٠٠ - اميلي. الحلقة السابعة
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - ساعة بسط
١٨.١٠ - نورثوود. هذه حقلتي
١٨.٣٠ - لقاء
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - فرستو. مسابقة موسيقية
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١.٠٠ - مفكرة تربوية
٢١.٤٥ - المهجر. الحلقة الرابعة. اعادة للبرنامج
٢٢.٣٠ - في نفس الأرض في نفس الضوء. اسرائيل ٩٣
٢٣.٠٠ - ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٥ - العالم في نظر نفسه
٢٤.٠٠ - مزدحم معا. الحلقة العاشرة

### القناة الثانية :

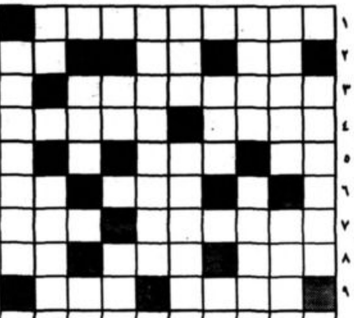
١٤.٠٠ - الأخبار بالعبرية
١٤.٠٥ - استراحة الظهيرة
١٤.٣٠ - عالم عجيب
١٥.٠٥ - عصر ديزني. الحلقة السابعة
١٥.٣٠ - اجنحة الرعد. الحلقة السابعة
١٦.٠٠ - عائلة تركلسون. الحلقة السابعة
١٦.٣٠ - بلوسوم توجد واحدة فقط. الحلقة السابعة. حارس حقيقي
١٧.٠٠ - كعكة للسبت
١٧.٠٥ - عريسك
١٧.١٥ - لقاءات
١٧.٣٠ - الامير الجذاب من بيل اير. زينة للعيد
١٨.٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٧٢١)
١٨.٣٠ - بعض الراحة
١٩.٠٠ - نشيد الانشاد
١٩.٣٠ - برونو
١٩.٣٣ - دوري آخر. مجلة الرياضة
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - مدينة بلا أسرار. الحلقة السادسة. المحاكمة
٢١.٠٠ - حقيقة
٢١.٣٠ - برونو
٢١.٣٣ - كل اثنين وخميس
٢٢.٣٠ - الحماسي الكاميري. ترفيهي ساخر
٢٣.٠٠ - مكان دافئ في القلب. مسلسل كوميدي
٢٣.٣٠ - الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ - ليلة دافئة

### التلفزيون الاردني :

٨.٥٥ - التلفزيون التربوي.
١٣.٣٠ - مجلة التلتكست.
١٤.٣٠ - TINY MATCH برنامج . الالعاب - تيني.
١٥.٣٠ - ستوديو الاطفال.
١٦.٣٥ - دو.ري.مي.
١٧.١٠ - نشرة الصم والبكم والقوال الصحافة.
١٨.٢٥ - مسلسل «لورا» - (ح/٤).
١٩.٣٠ - المجلة الصحية.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل البدوي - السجين - (ح/٣) بطولة: عبد المنعم مدبولي، ليلى طاهر.
٢١.٤٥ - ريبورتاج.
٢٢.١٥ - مجلة التلفزيون.
٢٣.٠٠ - الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - سهرة تلفزيونية.

## كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨٤) ***



**افقيا:**
١ - مجلة مصرية يسارية
٢ - للتأوه (معكوسة) - قرع - ضمير
٣ - دولة اجنبية
٤ - عملاق - سلما
٥ - شرطية - قرى
٦ - رائحة طيبة - مناص
٧ - السوري (معكوسة) - اخفاق
٨ - مدينة سورية - يشرب عصا - شرع قانونا (معكوسة)
٩ - فرج - منع
١٠ - فنانة لبنانية

**عموديا:**
١ - حيوانات بحرية
٢ - مدينة جزائرية - يعمل في مجال الصحة
٣ - دولة اجنبية - اجزاء الجسم الحساسة (معكوسة)
٤ - قلّ - يتبع (مجزومة)
٥ - عندي - «علايلي» (مبعثرة)
٦ - رئيس وزراء دولة عربية (معكوسة)
٧ - متماثلان - شيّد
٨ - قبر - انبسطت اساريره
٩ - ابداع - من الشعوب
١٠ - اسبانيا سابقا

*** حل لغز رقم (١٨٣) ***

**افقيا:**
١ - شمس الأصيل - ا.ا
٢ - مزمار - نا - فل
٣ - بائس - دع - وادي
٤ - اره - لقا - زر
٥ - عن - ا.ا - و.و.و
٦ - بنما - جل - جن
٧ - اروه - تمساح
٨ - رقد - الهندي
٩ - در - ل.ل - حر
١٠ - دجلة - عقرا
١١ - علي - الفانوب
١٢ - وليلى احمار

**عموديا:**
١ - شمس البارودي
٢ - مزار - نرق - جلد
٣ - سماه - مده - لعل
٤ - باء - عاد - عد
٥ - ل.د.ر - لن - ري - بل
٦ - دن - احد - بره
٧ - صنعاء - أثل - نا
٨ - يا - السهل - اح
٩ - لي - جيل - عدت
١٠ - لد - الفرات
١١ - امازون - حرار
١٢ - انور وجدي

## حدث في مثل هذا اليوم

### (١٦) كانون الأول

● عبد ربه ●

١٩٦٥ - وفاة الكاتب البريطاني سومرست موم عن ٩١ عاما.
١٩٨٨ - اللقاء الأول بين وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، ووفد امريكي برئاسة روبرت بلليترو سفير الولايات المتحدة في تونس.
١٩٨٩ - وفاة الممثلة الايطالية سيلفانا مانغانو.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/١٦، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٦ ● الاغوار الشمالية - ٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● القدس وضواحيها - ١٦ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢١ ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١٢/١٥)

| العملة | «بيتسيغ» |
| --- | --- |
| ● دولار امريكي* | ٢.٩٧٠٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.٤١٤٥ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١.٧٣٠٨ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٥٠٦٧ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢.٠٢٥٢ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤.٢١٧٤ ش.ج |
| ● للمسافرين - | ٣.١٣٦٣ ش.ج |
| ● «اسره» - | ٣.٠٠٥ - ٣.٠٠٠ ش.ج |

## حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
الحظ وحده لا يكفي فلا تعتمد الا على مجهودك.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
مطلوب ان تكون اكثر اخلاصا للعمل، بانتظارك ترقية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
ليس بالتقرب الى الرؤساء يصل الانسان الى ما يصبو.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
لا تكن كثير الشكوى من زملائك، انتبه لتصرفاتك.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
استغل حالة النشاط هذا الاسبوع في اثبات وجودك.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
من الافضل ان تكون طبيعيا في لفت انظار من تحب.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :
لا تكن متصنعا حتى لا يبتعد الناس عنك، كن اكثر لطافة.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
تحقق بعض المال من مشروع تجاري، مشكلة صغيرة تحل.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
ليس شرطا نسيان الماضي كله، عليك الاستفادة من الاخطاء.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
حاول الاستفادة من اصدقائك واستمع لنصائح المخلصين.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
عملك في تقدم مستمر اذا داومت على اجتهادك.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
هناك كثير من الذكريات قد تكون نبراسا لنا في المستقبل.

● هاجر كوت ووالدها جبرائيل كوت ●

## في فيلم سينمائي محلي

# الحزب الشيوعي على لسان بعض من قادته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعرض، مساء اليوم الخميس، في قاعة السينماتيك في حيفا (الساعة ٢١.٣٠) الفيلم المحلي «عالم قديم سنخربه حتى الاساسات» للمخرجة هاجر كوت.

والفيلم المذكور هو فيلم وثائقي يتناول احد اوجه تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وذلك على لسان بعض قادته ومن خلال استعراض للعديد من نشاطاته الكفاحية.

والمخرجة هي ابنة احد اعضاء اللجنة المركزية للحزب سابقاً، جبرائيل كوت، والذي عمل مسؤولاً عن مطبعة الحزب في تل ابيب. وتؤكد المخرجة ان كونها ابنة كوت كان الدافع الاساسي لاخراج هذا الفيلم.

وتقول المخرجة معلقة على فيلمها: «انه عبارة عن تصريحات لماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي وليئون زهافي وهانس ليبرخت ورووت لوبيتش، وهؤلاء هم رفاق ابي».






خلافا لتوقعات جميع الخبراء الاقتصاديين:

# جدول الغلاء لشهر تشرين الثاني ٨,٠٠٪!

☐ سلة المشتريات لعائلة متوسطة (٤ انفار) - ٥١٣٥ شيكلا ☐ وتيرة التضخم المالي تراوح مكانها وتبلغ ١١,٥٪ ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء لشهر تشرين الثاني الماضي ارتفاعا بنسبة ٨,٠٠٪، وذلك خلافا لتوقعات جميع الخبراء الاقتصاديين وبضمنهم وزارة المالية.

واعلن مكتب الاحصاء المركزي، مساء امس الاربعاء، ان الارتفاع المنخفض نسبيا جاء نتيجة لارتفاع اسعار الملابس والاحذية، خلال الشهر الماضي، بنسبة تزيد عن ٣,٣٪ وساهم في ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٠,١٥٪.

كما ارتفعت اسعار الخضراوات والفواكه، بشكل غير متوقع، بنسبة ١,٥٪ وساهمت في ارتفاع الجدول العام بـ ٠,١٥٪.

اما ارتفاع اسعار المواد الغذائية بنسبة ١,٢٪ فقد ساهم بنسبة ٠,٠٢٪.

وارتفعت تكاليف السكن، التي ساهمت بوتيرة ارتفاع ثابتة منذ اكثر من سنة، بنسبة ٠,٠٨٪ وساهمت لجدول الغلاء العام بنسبة ٠,٠٢٪.

وارتفعت بنود كل من صيانة المنزل والمواصلات ومعفرقات اخرى بنسبة ٠,٠٤٪ وجميعها ساهمت للجدول العام بنسبة ٠,٠١٪.

كما ارتفعت تكاليف التعليم والترفيه بنسبة ٠,٠٣٪ الا انها لم تساهم في ارتفاع الجدول العام.

ويشار الى ان جدول الغلاء ارتفع، منذ كانون الاول العام ١٩٩٢، بنسبة ٩,٠١٪. وان وتيرة التضخم المالي السنوية بلغت ١١,٥٪.

واثر الاعلان عن جدول الغلاء، بلغت تكلفة سلة المشتريات لعائلة متوسطة (٤ انفار) ٥١٣٥ شيكلا، وتشتمل على تكاليف السكن، و٣٨٥٠ شيكلا بدون تكاليف السكن.

وقال رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دان بروير، تعقيبا على جدول الغلاء، انه منخفض مقارنة مع التوقعات وهو يدل على ان المستقبل مشجع، وان جدولا كهذا يشير الى ان وتيرة التضخم ستكون منخفضة. ولكن ينبغي تخفيض الفوائد في المرافق الاقتصادية خاصة وان رفع نسبة الفوائد يدفع الجمهور الى الاعتقاد بأنه من المتوقع حدوث تضخم مالي بشكل مفاجىء، وبنسبة عالية.

اما القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، ابراهيم جبلوني، فقد قال: خلافا لتوقعات وزارة المالية فان وتيرة التضخم المالي ستكون ذات رقمين. وهذا مؤشر على انه لا يوجد استقرار في المرافق الاقتصادية وذلك في مجالي الاسعار وغياب الحلول الاجتماعية مثل التشغيل والبطالة وكذلك الفقر والتعديل الضريبي. واضاف ان هذه الامور تلزم الحكومة بأن تكون حذرة وان تجري مفاوضات واسعة مع الهستدروت.

بحجة القبض على متهم بالتسبب بحادث طرق

## البوليس يعتدي على افراد عائلة من رهط!

● رهط - لمراسلنا - على خلفية اتهامه بالتسبب بحادث طرق قبل اربعة ايام حضر رجال الشرطة، امس الاربعاء، الى قرية رهط للقبض على فلاح التماني للتحقيق معه.

وعندما لم يجدوه لرايتا أخذ لقيه اسعد ابن السادسة عشرا مكانه الى حين يظهر فلاح. عندها تدخل جميع اهل الحي احتجاجا على هذا الاجراء. وتلبيت ومعركة، استدعى رجال الشرطة على اثرها تعزيزات اضافية فوصلت الى المكان اربع سيارات شرطة. واخذ يعتدي رجال الشرطة بملاحقة الشبان وهم يشهرون السلاح، بينما اخذ احد الضباط بتهديد سكان الحي بأنه سيعلمهم «التربية الصحيحة».

وخلال ذلك تعرض شيخ العشيرة مبارك للدفع وطرح على الارض، ثم اعتقل ابنه موسى مبارك.

كذلك نقل شرطيان الى مستشفى «سوروكا» لاجراء الفحوصات.

وبعد القبض على فلاح سعيد تم الافراج عن ابنه اسعد.

## مقتل فتى من طرعان في ظروف غامضة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - لقي مصرعه مساء امس الاربعاء في ظروف غامضة الفتى مارك عيسى سلامة (١٢ عاما) من طرعان، حيث وجد ميتا مقابل بيت والده والدم ينزف من رأسه.

وكان الامر قد كشف في الساعة السابعة مساء، عندما ذهب احد الفتيان باتجاه بيت الفتى المرحوم ليكملا اللعب، ولوجي، بزميله منبطحا على الارض والدم ينزف من رأسه. وقد اعتقلت الشرطة فتى من القرية (١٦ عاما) للتحقيق.

وفي حديث مع احد زملاء الفتى، الذي رافقه قبل الحادثة، قال: «كنا نلعب، مجموعة من الاصدقاء، في الحي وقبل الساعة السابعة تركنا مارك وقال انه سيذهب الى حانوت شقيقه الخاص ببيع هدايا العيد ثم يشتري «البوريكس» ليطعم قطعه».

وفي بيان اولي لشرطة المروج، جاء ان الفتى المرحوم وصل الى مستشفى «بوريا» ميتا. وبعد الفحوصات تبين انه اصيب برصاصة في رأسه.

وحتى ساعة متأخرة من ليلة امس تواجدت الشرطة في القرية للتحقيق في الموضوع.

بدء اعمال دورة المركز اليهودي - العربي للتطوير الاقتصادي

## لوبلسكي: (١٦) مليون شيكل للوسط العربي في ميزانية ١٩٩٤!

● تل ابيب - لمراسلنا نسيم ابو خيط - قالت نائبة وزير الصناعة والتجارة، عضو الكنيست ماشا لوبلسكي، ان الحكومة وخصصت ١٦ مليون شيكل للوسط العربي في ميزانية العام القادم ١٩٩٤. وهذا بالطبع لا يرد على حاجة جسر عملية التخلف التي امتدت عشرات السنين.

ولكن اذا طرأ تقدم في اتجاه بناء مناطق صناعة في الوسط العربي

● البقية على صفحة ٤ ●







## زياد يطلب من وزير المعارف توضيح ماهية الوظائف الكبرى للعرب!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، باستجواب الى وزير المعارف يسأله فيه عن نوعية الوظائف الكبيرة التي كان اعلن عن منحها لمثقفين عرب.

وسأل زياد الوزير عن كيفية تعيين اصحاب هذه الوظائف العشرين وسبل دمج الاكاديميين العرب في وظائف كبيرة في الوزارة.

وجاء هذا الاستجواب في اعقاب بيان لجنة متابعة التعليم العربي، التي قالت ان معظم هذه الوظائف عادية (مفتشون) وليست وظائف كبيرة مميزة وان قسما منها تم اشغالها.

## تعيين ناڤا اراد مستشارة لرئيس الحكومة لشؤون مكانة المرأة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عيّن رئيس الحكومة، اسحاق رابين، السيدة ناڤا اراد مستشارة لرئيس الحكومة لمكانة المرأة ورئيسة للمجلس الجماهيري لتطوير مكانة المرأة.

وستتسلم السيدة اراد مسؤولية عناية الحكومة بمكانة المرأة في اسرائيل، فيما يتعلق بالسياسة والتشريع والادارة وايضا العلاقات الخارجية.

ومعروف ان اراد من مواليد البلاد وخريجة دار المعلمين في «بيت بيرل» وكلية الشؤون الاجتماعية في الجامعة العبرية في القدس وحاصلة على درجة الماجستير من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة بار ايلان وذلك في موضوع الادارة والخدمات الاجتماعية.

واشغلت اراد منصب رئيسة جمعية الباحثين الاجتماعيين وسكرتيرة «نعمت»، وعضو كنيست في الدورات العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة من قبل حزب «العمل».

خلال اجتماع مع مدير دائرة الثقافة العربية

## نعامنة يبحث سبل تطوير الفعاليات الثقافية في عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اجتمع، امس الاول الثلاثاء، رئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، ونائبه ياسين ياسين بمدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف السيد موفق خوري. وشارك في الاجتماع مدير قسم المعارف في مجلس عرابة المحلي.

وبحث المجتمعون في سبل التعاون بين المجلس ودائرة الثقافة، وتنشيط الحياة الثقافية ووضع برنامج عمل للمستقبل في عرابة.

وتم الاتفاق على متابعة التعاون بين الجانبين فيما يتعلق بالمكتبة العامة في القرية ومكتبات المدارس وافتتاح مركز ثقافي وتنشيط الفعاليات فيه.